السبت
٢٠ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٧٣
٢٤ رمضان ١٣٩٣
١٠ بابه ١٦٩٠
20 OCTOBRE 1973
Al-Ahram

٨ صفحات

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة ٩٩ — العدد ٣١٧٢٥

الأهرام

الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة اشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٤٦٢٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام بالقاهرة

معركة الدبابات فى سيناء يتسع نطاقها وهى تدخل يومها الرابع

العدو يتعمد تحويل الأنظار عن المعركة الأساسية فى سيناء بعمليات تسلل الى الضفة الغربية للقناة

كل التقارير العسكرية تجمع على أنها عمليات لا تخدم هدفا استراتيجيا وأنها مقضى عليها بالفشل

ضابط طيار اسرائيلى وقع أمس فى الأسر يصرح بأن اسرائيل تلقت قبل قليل ٣٥ « فانتوم » بطياريها الأمريكيين

نيكسون يطلب من الكونجرس اعتماد ٢٢٠٠ مليون دولار فورا للمساعدات العسكرية لاسرائيل

كتب المحرر العسكرى « للاهرام » :

تدخل اليوم السبت معركة الدبابات الكبرى فى سيناء يومها الرابع وهى أشد ماتكون ضراوة ، حيث دفع العدو — بالرغم من خسائره الفادحة فى الافراد والمعدات — بقوات جديدة من المدرعات والمشاة الميكانيكية والمدفعية الثقيلة والمضادة للدبابات • وتقدر قوات العدو المشتركة فى القتال الطاحن بحوالى ٧ ألوية غير وحدات أخرى مساعدة •

وتخوض القوات المصرية المعركة بكل اسلحتها البرية والجوية والدفاع الجوى باصرار عنيد ، وتقاتل ببسالة تضغط على قوات العدو بكل عنف وضراوة منزلة به خسائر ضخمة •

وفى رأى جميع المراقبين العسكريين ان هذه المعركة التى بدأت يوم الاربعاء الماضى قد تحولت الى معركة اساسية سوف تكون لها تأثيرات كبيرة على سير القتال فيما بعد •

وقد نقلت وكالات الانباء من واشنطن ان خبراء البنتاجون [وزارة الدفاع الامريكية] يقولون ان معارك الدبابات فى سيناء قد بلغت ذروتها ، ولكن من السابق جدا لأوانه ، التكهن بنهايتها •

وقد ذكرت الانباء التى خرجت عند ظهر امس من جبهة القتال ان قصفات المدفعية المصرية المركزة ، تعاونها موجات كثيفة من الطيران المصرى ، قد استطاعت ان تحدث خسائر فادحة فى مدرعات العدو ، كما استطاعت قصف الامدادات التى يدفع بها الى المعركة تعويضا عن الخسائر البالغة التى منى بها فى المعارك الطاحنة التى تعتبر اكبر صدام جرى بالدبابات فى تاريخ حروب العالم حتى الان •

وعلى طول جبهة القتال داخل سيناء، واصل الطيران المصرى امس ضربه لمناطق تجمعات دبابات العدو وعرباته المجنزرة ومراكز امداداته •

ولوحظ ان العدو فيما يدفع به من قوات الى المعركة ، يتقبل خسائر عالية• ولكن السؤال الذى يتردد الان على السنة الخبراء العسكريين فى العواصم الاوروبية هو : الى متى تستمر اسرائيل فى تحمل هذه الخسائر العالية جدا فى الافراد ، والعنصر البشرى عندها عامل هام جدا واساسى ؟

ومن موقع متقدم فى المحور الاوسط ، كتب عبده مباشر المراسل العسكرى « للاهرام » :

ان المعركة التى تدور الان فوق سيناء شرق قناة السويس ، اكبر من معارك كثيرة جرت فى الحرب العالمية الثانية • ومنذ ليلة الثلاثاء الماضى كان واضحا ان العدو يريد ان يحقق شيئا يكسر به الآثار التى حققها النصر التاريخى للقوات المصرية باقتحام قناة السويس والتقدم شرقا • وقد اختار العدو القطاع الاوسط مؤملا تحقيق رأس جسر بين قواتنا فى القطاعين الشمالى والجنوبى •

وقد تأمرت القيادة الاسرائيلية فى سبيل هذا الهدف فدفعت باكبر قدر من احتياطيها من المدرعات فى الهجوم المضاد الذى تلمحيه فى القطاع الاوسط • وتقدر عدد قوات العدو المشتركة فى القتال بحوالى سبعة ألوية مدرعة وعدد من وحدات المشاة الميكانيكية ، بالاضافة الى الاسلحة المعاونة •

ورغم الخسائر الكبيرة التى لحقت بقوات العدو المدرعة المشتبكة فى صدام شرس مع قواتنا المدرعة منذ يوم الاربعاء الماضى ، فانه مازال يدفع الى الميدان بأرتال جديدة من الدبابات •

وتواجه القوات المصرية هجوم العدو المضاد ببسالة نادرة وتلحق به خسائر متزايدة فى الافراد والمعدات •

وما زالت قوات العدو الجوية تحاول دعم الوحدات المعادية المشتبكة فى القتال دون فعالية تذكر بسبب كثافة شبكة الصواريخ المصرية • وبالامس اصابت احدى صواريخنا طائرة فانتوم للعدو فسقطت بحمولتها فوق احدى الدبابات فدمرتها بمن فيها وهز الانفجار ميدان المعركة بصورة مروعة •

وتؤكد كل الشواهد أن المعركة الدائرة الان شرق القناة سوف يترتب عليها كثير من النتائج ، كما انها ستؤثر تأثيرا مباشرا على سير القتال فى الجبهة المصرية •

عمليات التسلل عبر القناة

اعلنت البيانات العسكرية المصرية امس أن قواتنا تواصل حصارها حول القوات المتسللة الى الضفة الغربية للقناة عبر البحيرات المرة وانها قد قامت بتدمير اجزاء منها فى منطقة الدفرسوار وانها لازالت تشتبك معها بعنف بهدف تصفيتها •

وكان العدو قد أحاط عمليات تسلله الى الضفة الغربية بهالة من الدعاية فى داخل اسرائيل وخارجها طوال اليومين الماضيين ، على الرغم من انها كانت محاصرة فى جيوب تقوم القوات المصرية بتصفيتها •

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية فى ساعة متأخرة من مساء امس ، تصريحا للجنرال حاييم هيرتزوج — الذى وصفته بأنه أكثر المعلقين الاسرائيليين نفوذا — قال فيه :

من الضرورى أن نضع العملية التى تقوم بها القوات الاسرائيلية فى اطارها الحقيقى • انه يجدر الا ننسى فى اية لحظة أن المعركة الحقيقية تدور فى سيناء على المحور الاوسط حيث تشتبك قوات هائلة فى معركة ضخمة •

ولكد هيرتزوج طبيعة المغامرة فى العملية التى حاولتها اسرائيل قائلا : انها قد تحتل العناوين الرئيسية ، لكنها لن تفيد شيئا فى المعركة •

وكان خبراء الغرب العسكريون قد أجمعوا على أن عملية التسلل الى الغرب ذات طبيعة مظهرية وانها لا تخدم هدفا استراتيجيا ، وأنها مقضى عليها بالفشل

وقد كتب درو ميدلتون المحرر العسكرى لجريدة « نيويورك تايمز » يقول :

صرح المراقبون العسكريون فى واشنطن بأنهم لا يرون أن فى قدرة القوة الاسرائيلية غرب القناة أن تحدث تأثيرا غير عادى على سير المعارك ، ذلك أنها محاصرة فى النهاية بدفاعات مصرية كثيفة ، كما أنها تحت ضغط القوات المصرية التى تنتشر مواقعها غرب القناة فى المسافة ما بين القناة ووادى النيل والتى تقوم الان بحصارها وضربها بالاضافة الى ان المصريين قد اثبتوا انهم قادرون على الحرب بمهارة وضراوة ويتمتعون بروح معنوية عالية ، الامر الذى يزيد من صعوبة أن يكون بعملية كوماندوز محدودة خلف خطوط قتالهم ووسط حشد كبير من قواتهم غرب القناة •

وكتبت جريدة « واشنطن بوست » : يقول المراقبون العسكريون هنا انه منذ البداية لم يكن فى وسع القوة الاسرائيلية التى تسللت غرب القناة والتى يضرب المصريون الحصار حولها الان ، أن تؤدى الى أى تغيير فى الموقف العسكرى وأن هدفها كان محدودا بمحاولة استعادة الاسرائيليين لهيبتهم وانها فى النهاية ليست سوى مغامرة محدودة النتائج •

ويقول المراقبون أيضا أنه من الواضح وبعد ١٤ يوما من المعارك التى جاءت نتائجها فى صف القضية العربية أن اسرائيل لم تستطع تحقيق أى نصر على الجبهة المصرية — كما أنها لاتستطيع أن تجعل من المعركة الدائرة الان بالدبابات فى القطاع الاوسط معركة حاسمة ، ذلك ان المصريين مازالوا يحتفظون بأجزاء كبيرة واساسية من قواتهم المدرعة سليمة بالاضافة الى شبكة الدفاع الجوى التى تشكل المظلة الاساسية والتى لم

[البقية صفحة ٧ عمود ٦]

الجبهة السورية

هجوم عنيف للمدرعات السورية

شنت القوات السورية فجر امس هجوما عنيفا وضاريا بالدبابات والمشاة الميكانيكية ضد القوات الاسرائيلية فى القطاعين الاوسط والشمالى ، ودارت منذ الساعات الاولى من الصباح معارك شرسة استمرت طوال اليوم ، كما صدت احدى الوحدات السورية فى القطاع الشمالى هجوما حاول العدو القيام به ، واغارت وحدة سورية اخرى على احدى قواعد العدو الصاروخية المضادة للدبابات ، وغنمت ٣ قواذف صاروخية ، ذلك فى الوقت الذى كانت فيه المدفعية السورية تواصل قصف مواقع العدو على امتداد جبهة عرضها ٣٠ ميلا •

وقد كانت خسائر العدو خلال معارك امس : تدمير ٥٢ دبابة ، و ١٧ مجنزرة و ٣ بطاريات مدفعية ، ومقر قيادة ، وقاعدة صاروخية مضادة للدبابات ، وعدد من الآليات •

وقد ادلى المتحدث العسكرى السورى فى الساعة الحادية عشرة والربع مساء ببلاغ أعلن فيه : أن معارك الدبابات والمدفعية استمرت طوال أمس فى القطاع الشمالى ، حيث يحاول العدو التمسك بمواقعه الدفاعية فى النقاط التى كان قد نجح فى الوصول اليها فى هذا القطاع • وقد هاجمت القوات السورية بعض المراكز المهمة فى دفاعات العدو

[البقية صفحة ٧ عمود ٥]



على الجانب الشرقى للبحيرات المرة شهد المراسلون الاجانب واحدة من طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية الثلاث التى اسقطتها قواتنا وهى تحاول امداد القوات المتسللة التى تم حصرها تجاه منطقة الدفرسوار . [تصوير : محمد لطفى]

[المراسلون الاجانب وسط دبابات العدو المحطمة ص ٨]

الرئيس انور السادات فى لقائه مع اليكسى كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى الذى غادر القاهرة أمس الى موسكو « تصوير : عبد الستار يوسف »

كوسيجين عاد الى موسكو

غادر القاهرة فى التاسعة من صباح امس ، اليكسى كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى بعد زيارة للقاهرة استمرت ٤ أيام عقد خلالها ٥ اجتماعات مع الرئيس أنور السادات .

وكان كوسيجين قد وصل الى القاهرة يوم الثلاثاء الماضى وعقد خمسة اجتماعات مع الرئيس السادات واجرى مرتين اتصالا تليفونيا مع بريجنيف فى موسكو .

وقد اذاعت وكالة « تاس » من موسكو بيانا اعلنت فيه نبأ زيارة رئيس الوزراء السوفيتى للقاهرة فى الفترة من ١٦ الى ١٩ اكتوبر .

وقد ذكرت وكالة رويتر من واشنطن أن المسئولين الامريكيين قالوا انهم يعتقدون أن المهمة الرئيسية لكوسيجين فى القاهرة كانت مرتبطة بالجهود التى يمكن بذلها لوقف اطلاق النار بشروط تكون مقبولة من جميع الاطراف .

وتقول الوكالة أن دوائر الحكومة الامريكية تشعر بأنه لا العرب ولا اسرائيل على استعداد لوقف اطلاق النار فورا وذلك بسبب القتال الواسع النطاق الذى يجرى الان فى سيناء والذى يهدف كل طرف منه الى تحسين موقفه الى اقصى حد .

غير أن الشعور السائد هو أن الجهود الدبلوماسية لانهاء القتال قد تنجح اذا انتهت معركة الدبابات الشرسة الحالية

[البقية صفحة ٧ عمود ٥]

نيكسون يطلب من الكونجرس ٢٢٠٠ مليون دولار لاسرائيل

وزير الدفاع الأمريكى : مساعداتنا لاسرائيل لن تقف عند حد

واشنطن فى ١٩ — وكالات الانباء — طلب الرئيس الامريكى نيكسون اليوم الى الكونجرس الموافقة على اعتماد جديد لبرنامج ضخم من المساعدات العسكرية لاسرائيل يصل فى مجموعه الى ٢٢٠٠ مليون دولار •

وجاء فى الرسالة الخاصة التى بعث بها الرئيس نيكسون الى الكونجرس للحصول على موافقته على الاعتمادات لاسرائيل ، ان هذه الاعتمادات سوف تعطيه المرونة الكافية للوفاء بالتزامات امريكا فى الشرق الاوسط والاحتفاظ بتوازن فى المنطقة •

وقال نيكسون ان نفقات تعويض اسرائيل عن خسائرها فى السلاح والعتاد « عالية جدا » ، وان الحكومة الامريكية تكلفت ما قيمته ٨٢٥ مليون دولار من الاسلحة والعتاد لاسرائيل خلال الاثنى عشر يوما الاولى فقط من بدء القتال •

واضاف نيكسون أن شحنات العتاد الامريكية لاسرائيل تضمنت كميات كبيرة من الذخيرة ، وصواريخ جو / جو ، وجو / أرض ، ومدفعية ثقيلة واجهزة حربية للطائرات المقاتلة • كما تتضمن امدادات لتعويض الخسائر الاسرائيلية من الدبابات والطائرات والاجهزة اللاسلكية وغيرها من العتاد العسكرى الذى فقدته اسرائيل فى معاركها الاخيرة•

واضاف نيكسون ان اسرائيل كانت تسدد ثمن الشحنات العسكرية السابقة نقدا وبقروض طويلة الاجل ، ولكن حجم المعارك الحربية الاخيرة ارهق امكانيات اسرائيل المالية ، كما ان اتساع الصراع ومستوى الامدادات السوفيتية خلق احتياجات تتجاوز قدرة اسرائيل على تسوية مشترياتها من امريكا بهذا الشكل ومن هنا أصبح ضروريا تزويد هذه الدولة بالمعدات العسكرية بالمجان •

واشار نيكسون الى أن الحكومة الامريكية تبذل كل جهد ممكن لوضع نهاية مشرفة وسريعة للقتال خلال ايام ولكن الامر يحتاج الى تخطيط حكيم ولا يستبعد استمرار القتال لمدى أطول • واذا أمكن التوصل الى وقف سريع للقتال ، فلن تكون هناك حاجة الى انفاق كل الاعتمادات المطلوبة •

والتشريع الجديد الذى تقدم به نيكسون سوف يبلغ فى حجمه ضعف ما حصلت عليه اسرائيل من امريكا خلال الربع قرن من تاريخها •

ومن ناحية أخرى فقد اعترفت الولايات المتحدة على لسان الجنرال دانيل جيمس المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية بان الحكومة الامريكية استدعت بعض قوات الاحتياط من سلاح الطيران للاشتراك فى الجسر الجوى بين واشنطن واسرائيل • وان « عددا محدودا » من القوات الجوية الامريكية العاملة موجود حاليا فى اسرائيل ؛ كما توجد مجموعة من طواقم الخدمة الارضية

(البقية صفحة ٧ عمود ٨)

مجلس الأمن

فى انتظار الضوء الأخضر

الامم المتحدة فى ١٩ — صرحت المصادر الدبلوماسية فى الامم المتحدة اليوم بأن مجلس الامن قد يعقد اجتماعا فى الاسبوع القادم [الذى يبدأ يوم الاثنين] بعد أن يحصل على « الضوء الاخضر » للمضى فى محاولته لوقف اطلاق النار فى الشرق الاوسط : بمجرد أن يرى كل من الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة أن الاجتماع سيكون عمليا •

اصابة الجنرال شارون قائد عملية التسلل

تل ابيب فى ١٩ — و.أ.ف — نشرت جريدة « يديعوت احرونوت » اليوم صورة ظهر فيها الجنرال اريل شارون وقد عصب رأسه برباط نتيجة اصابته اثناء المعارك فى الجبهة المصرية •

وكان شارون قائدا للجبهة الجنوبية حتى منتصف يوليو الماضى ، وقد ذكرت الصحيفة انه هو الذى قاد عملية التسلل الاخيرة •

[■]

اسرائيل ترفض تطبيق اتفاقيات جنيف

جنيف فى ١٩ — و.أ.ف — صرح الآن مدروكس المتحدث الرسمى باسم لجنة الصليب الاحمر الدولية مساء اليوم ، بأنه يعتبر رد اسرائيل على الاقتراح الذى قدمه لها الصليب الاحمر الدولى باحترام مبادىء اتفاقيات جنيف — التى تطبق لحماية المدنيين خلال سير العمليات الحربية — « ردا سلبيا » •

وقال ان اقتراح الصليب الاحمر الدولى لقى قبولا فى مصر وسوريا والعراق •

مصر تعامل الاسرى غير الاسرائيليين على انهم مرتزقة

اعلنت الحكومة المصرية انها ملتزمة بأحكام اتفاقيات جنيف فى معاملة الاسرى الاسرائيليين غير ان السلطات المختصة لاحظت ان عددا من الاسرى ينتمون الى دول اخرى ليست مصر فى حرب معها وقد تقرر معاملتهم على انهم من المرتزقة لايتمتعون بالحماية التى حددتها اتفاقيات جنيف • وقد بدأ وزير الخارجية بالنيابة

[البقية صفحة ٧ عمود ٦]

ليبيا تمنع بترولها عن أمريكا

وترفع سعره أكثر من ١٠٠ ٪

طرابلس فى ١٩ — وكالات الانباء — اعلنت حكومة ليبيا اليوم انها قررت وقف تصدير بترولها الى الولايات المتحدة الامريكية اعتبارا من اليوم • وتبلغ هذه الصادرات نحو ٢٠٠ الف برميل يوميا قالت وكالة الانباء الليبية انها تساوى ١ر١١٪ من الانتاج اليومى الليبى •

وقد اعلن فى ليبيا انه سيعقب ذلك تخفيض جديد كل شهر قدره ٥٪ وذلك طبقا للقرار الذى اتخذه مؤتمر الكويت •

كما أعلن فى الدوحة ، أن حكومة قطر قررت تخفيض انتاجها من البترول بنسبة ١٠٪ ابتداء من اليوم ، على ان يستمر التخفيض بعد ذلك بنسبة الـ ٥٪•

ومن ناحية أخرى اعلنت ليبيا انها قررت رفع سعر بترولها اعتبارا من اليوم وجعله ٨ر٩٢٥ دولار للبرميل ، بدلا من السعر القديم الذى كان يبلغ ٤ر٦٠٤ دولار •

وقالت وكالة الانباء الليبية أن هذا القرار اتخذ فى ضوء اربعة اسباب رئيسية هى : تزايد التضخم فى العالم — وزيادة الطلب على البترول الليبى — وتعويم العملات وزيادة رسوم الشحن•

كما أعلن العراق انه رفع سعر بتروله المصدر من البصرة من ٣ر٩٧٧ دولار للبرميل الى ٥ر٠٦١ وذلك اعتبارا من ١٦ اكتوبر • وقالت الحكومة العراقية فى بيان أصدرته أن دخلها من كل برميل مصدر سوف يرتفع نتيجة لذلك من ١ر٧٣٦ دولار الى ٣ر٠٠٢ دولار •

[انظر ص ٢]

رسالة خاصة من الرئيس السادات للقذافى

بعث الرئيس انور السادات رسالة خاصة الى الرئيس معمر القذافى بعد قرار قطع البترول عن امريكا •

[■]

المقاومة تقصف أهداف العدو فى الجليل

دمشق فى ١٩ — أ.ش.أ — اعلن متحدث باسم المقاومة الفلسطينية ان قوات المقاومة قصفت مساء امس اهداف العدو فى «بانياس ودان» فى الجليل•

واضاف ان مجموعة من الفدائيين هاجمت دورية اسرائيلية على الطريق بين المطلة والفجر فى الجليل الغربى فدمرت عربة نصف مجنزرة وقتلت من فيها •

كما نصبت مجموعة اخرى كمينا لقوافل وامدادات العدو العسكرية على طريق بانياس — القنيطرة فى المرتفعات السورية





هكذا من الأهرام

شركات الطيران الأمريكية تخفض رحلاتها لمواجهة آثار خفض البترول

الحكومة الأمريكية تبحث الحد من استهلاك الوقود بشكل الزامى

العواصم الغربية فى ١٩ - وكالات الانباء - بدات آثار قرارات الدول العربية المنتجة للبترول بخفض انتاجها من البترول شهريا بما لا يقل عن ٥ ٪ ، تظهر فى عواصم العالم الغربى ، وخاصة فى الولايات المتحدة .

فقد جاء من واشنطن ، ان الحكومة الامريكية بدات تبحث الحد من استهلاك الوقود « بشكل الزامى » ، بعد ان كانت قد اكتفت من قبل بنداء المواطنين بالحد من استهلاك الوقود تطوعا .. ومن وقود الديزل ، ووقود الطائرات النفاثة المتوقع ان تشمله القرارات الالزامية ووقود التدفئة بعد ان اصبح من المتوقع ان يبلغ العجز فى هذا النوع من الوقود فى فصل الشتاء الى مائة الف برميل يوميا . وفى الوقت نفسه ، اتفقت ٣ شركات طيران امريكية كبرى على خفض رحلات طيرانها عبر القارات بنسبة ٢٢ رحلة يوميا توفيرا للوقود ابتداء من اول نوفمبر القادم .

وقال الخبراء الامريكيون فى شئون البترول ان قرارات الدول العربية المنتجة للبترول ستؤثر تأثيرا خطيرا على عمليات شركات البترول الامريكية الكبرى ومنها شركات « تيباكو » و « موبيل » و « ستاندارداويل » و « واكسون » وهى شركات كانت تعتمد فى نصف عملياتها البترولية على بترول الشرق الاوسط .

☐ وجاء من طوكيو : ان عشرة من السفراء العرب فى اليابان قابلوا اليوم ماسايوشى اوهيرا ، وزير الخارجية اليابانى ، حيث اكدوا له ان اليابان لن تتأثر من سياسة البترول العربية الجديدة وطالبوه « بأن تتخذ اليابان موقفا واضحا وايجابيا فى تأييد القضية العربية » والسفراء العشرة يمثلون المملكة السعودية والجزائر والعراق ومصر والكويت ولبنان وليبيا والمغرب وقطر والسودان .

وقد اوضح لهم وزير خارجية اليابان ان بلاده كانت دائما ولا تزال تؤيد قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذى يدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة وان اليابان ستتعاون مع اعضاء الامم المتحدة فى السعى لايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط .

والمعروف ان اليابان تستورد ٨٨ فى المائة من احتياجاتها البترولية من الدول العربية .

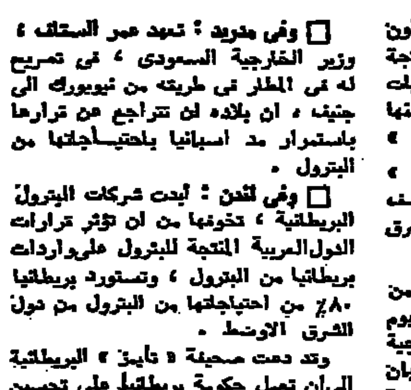
☐ وفى مدريد : تعهد عمر السقاف ، وزير الخارجية السعودى ، فى تصريح له فى المطار فى طريقه من نيويورك الى جنيف ، ان بلاده لن تتراجع عن قرارها باستمرار مد اسبانيا باحتياجاتها من البترول .

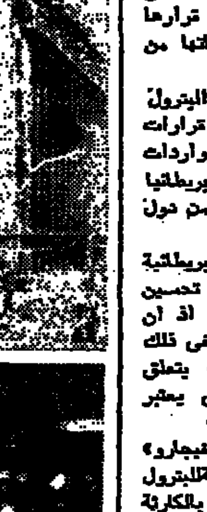
☐ وفى لندن : ابدت شركات البترول البريطانية ، تخوفها من ان تؤثر قرارات الدول العربية المنتجة للبترول على واردات بريطانيا من البترول ، وتستورد بريطانيا ٨٠٪ من احتياجاتها من البترول من دول الشرق الاوسط .

وقد دعت صحيفة « تايمز » البريطانية الى ان تعمل حكومة بريطانيا على تحسين علاقاتها مع الدول العربية ، « اذ ان هذا امر غاية الاهمية لنا وليس فى ذلك ما يدعو الى الحياء اذ انه يتعلق بمصالحنا القومية الحيوية التى يعتبر ضربا من الجنون ان نغفلها » .

وفى باريس ، قالت صحيفة « الوفيجارو » ان قرارات الدول العربية المنتجة للبترول من الممكن ان تكون « اشبه بالكارثة بالنسبة لجميع الدول الصناعية » .

☐ وفى بروكسل : اعلن ويلى كلايس ، وزير الاقتصاد البلجيكى ، ان صادرات بلاده من المنتجات البترولية المكررة ستنخفض تخفيضا كبيرا نتيجة لقرارات الدول العربية المنتجة للبترول وقال ان هذه الصادرات ستخضع لنظام « التراخيص » وحذر من ان سعر البترول الخام الذى تصدره الدول العربية سيزداد بنسبة ٧٠٪ .







سيارات الاسعاف تقوم بنقل المصابين من امام المبنى الذى يقع فيه بنك امريكا فى بيروت بعد انتهاء محاولة السطو على البنك .. وفى الصورة السفلى رجال الامن وهم يدخلون المبنى بعد ان سيطروا على الموقف ، والقوا القبض على بعض المسلحين الذين هاجموا البنك . « صورة بالراديو للاهرام »

فشل محاولة السطو على بنك أمريكا ببيروت

مصرع ٢ من المسلحين و ٢ من الرهائن

بيروت فى ١٩ - وكالات الانباء - انتهت صباح اليوم المحاولة التى قام بها عدد من المسلحين للسطو على « بنك امريكا » فى بيروت بعد ٢٥ ساعة مثيرة ، حيث تمكن عدد من رجال الامن اللبنانية من اقتحام البنك من السطح والنوافذ والطرق الخلفية وقتلوا اثنين من المسلحين فى معركة استمرت ساعة فى حين استسلم شخص ثالث ، واصيب رابع باصابات خطيرة . كما قتل ان اثنين من الرهائن قتلا داخل البنك ، احدهما امريكى والاخر لبنانى .

وانقذت قوات الامن ٣٩ من الرهائن بينهم عدد من الجرحى ، وكان عدد آخر من الرهائن قد تمكن من الهرب خلال الليل ، بينما لقى احد رجال البوليس اللبنانى مصرعه كما اصيب احد المسلحين اصابة خطيرة خلال المعركة التى دارت بين الجانبين بعد ظهر امس .

وكان المسلحون الذين هاجموا البنك صباح امس قد وجهوا انذارا اخيرا ، انتهت مهلته فى الساعة الثامنة صباح اليوم ، وهددوا فيه بنسف البنك بكل الرهائن المحتجزين فيه - وعددهم نحو ٦٠ رهينة - اذا لم تجب مطالبهم بالحصول على ١٠ ملايين دولار والافراج عن سبعة اشخاص معتقلين فى لبنان .

وقد استنكرت جميع الاحزاب والقوى التقدمية فى لبنان هذه العملية التى وصفتها بأنها « مغامرة ذات اهداف مريبة » [ ]

لبنان يستعين بخبراء فرنسيين لاصلاح الكابل البحرى

بيروت فى ١٩ - ى.ب.ا - ذكرت الصحف اللبنانية ان سفينة فرنسية مزودة بمعدات وخبراء لاصلاح الكابلات البحرية ستصل الى بيروت خلال ٤ ايام لبدء اصلاح الكابل البحرى للمواصلات التليفونية مع دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة .

وكانت قد حدثت امس انفجارات فى البحر تجاه بيروت دمرت الكابل ، وقال السيد تقى الدين الصلح رئيس وزراء لبنان ان هذه العملية من فعل الضفادع البشرية الاسرائيلية . وقالت الصحف اللبنانية ان المسئولين يعتقدون ان العملية تمت بواسطة انفجارات فى اعماق البحر او باستخدام اسلحة مضادة للدبابات .

غالبية البريطانيين يؤيدون الحظر على تسليح الشرق الاوسط

لندن فى ١٩ - وكالات الانباء - اظهرت نتائج عملية استطلاع للرأى العام اجريت فى بريطانيا ان ٥٦٪ من البريطانيين يوافقون على الحظر الذى تفرضه الحكومة البريطانية على ارسال السلاح الى دول الشرق الاوسط .

وجاء فى نتائج الاستطلاع التى اجراها معهد « لويس هاريس » ونشرتها صحيفة « ديلى اكسبريس » ان ١٨٪ يرون ان تواصل بريطانيا ارسال السلاح الى الاطراف المتحاربة . وقال ٥٠٪ انهم لا يؤيدون أيا من الاطراف المتحاربة بينما اعرب ٣٦٪ عن تأييدهم لاسرائيل و٧٪ عن تأييدهم للعرب .

تبرعات فى أمريكا اللاتينية وزير العمل الاسرائيلى سافر لجمعها

تل أبيب فى ١٩ - ر - و.ا.ف - غادر يوسف الموجى ، وزير العمل الاسرائيلى ، تل أبيب اليوم ، على رأس وفد يتألف من ٣ اشخاص فى مهمة الى دول أمريكا اللاتينية لجمع تبرعات لاسرائيل من الجاليات اليهودية فى هذه الدول .

وقد عاد اليوم بنحاس سابير ، وزير مالية اسرائيل من مهمة مماثلة قام بها فى الولايات المتحدة حيث جمع ملايين الدولارات من التبرعات للمجهود الحربى الاسرائيلى .

كيسنجر يلغى زيارته للصين بسبب الحرب فى الشرق الاوسط

واشنطن فى ١٩ - ر - من المتوقع أن تلغى الرحلة التى كان مقررا ان يقوم بها هنرى كيسنجر ، وزير الخارجية الامريكى الى اليابان والصين الاثنين القادم بسبب الوضع فى الشرق الاوسط .

أبا ايبان غادر نيويورك فجأة عائدا الى اسرائيل

الامم المتحدة فى ١٩ - ر - علم اليوم ان أبا ايبان وزير خارجية اسرائيل سيغادر نيويورك الليلة ، بصورة مفاجئة عائدا الى تل ابيب .

وقالت مصادر عليا انه كان من المقرر ان يعود ايبان الى اسرائيل فى نهاية الشهر الحالى او فى أوائل نوفمبر .

اعلان فقد اثنين من مراقبى الامم المتحدة

القدس فى ١٩ - ر - قال متحدث باسم الامم المتحدة اليوم ، ان اثنين من المراقبين التابعين للمنظمة الدولية مفقودان منذ ان بدات الحرب قبل ١٣ يوما .

واضاف ان الامم المتحدة ظلت على اتصال بالقاهرة بشأنهما غير انه لم يمكن التوصل الى معرفة مكان الرجلين .

وكانت الامم المتحدة قد اجلت مراقبيها من جميع نقط المراقبة على جانبى القناة باستثناء نقطة واحدة فى شمال سيناء وما زالت ١١ نقطة من نقط المراقبة الـ ١٦ فى الجولان تواصل عملها

الحرب تكلف اسرائيل

٥ر٤ مليون استرلينى كل ساعة

تل ابيب فى ١٩ - و.ا.ق - صرح موشى نوردرفو الخبير الاقتصادى الاسرائيلى وعضو اللجنة العامة لقرض الحرب بانه يعتقد ان الحرب الحالية تكلف اسرائيل ٥ر٤ مليون ليرة « نحو ٥ر٤ مليون جنيه استرلينى » فى كل ساعة .

وقال الجنرال اسحق رابين الذى كلف بالاشراف على عملية القرض الحربى ان هذه الحرب قاسية للغاية ومكلفة جدا وفى حاجة الى تكاليف كثيرة واضاف قائلا ان الاكتتاب فى القرض الاختيارى يجب الا يقل عن مليار ليرة بالاضافة الى القرض الاجبارى .

وقد وردت مشاركات عديدة فى القرض الاجبارى من الافراد والهيئات والمؤسسات التجارية والصناعية . وكان اكبر هذه المشاركات من صناعات الطيران فى اسرائيل التى قدمت مبلغ ١٤ مليون ليرة .

اسرائيل تقصف قرى لبنان بالمدفعية

بيروت فى ١٩ - و.ا.ف - نشرت الصحف اللبنانية ان الاسرائيليين قصفوا امس القرى اللبنانية الواقعة على الحدود بمدافع الهاون واستمر القصف لاكثر من ساعة واسفر عن مقتل صبية وعدد من الجرحى .

تانزانيا تطرد سفير اسرائيل وتقطع علاقاتها معها

دار السلام فى ١٩ - ر - اذاعت تانزانيا اليوم رسميا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل . وقالت فى بيان اصدرته وزارة الخارجية ان تانزانيا تعتقد ان الحرب المشتعلة الان فى الشرق الاوسط هى نتيجة مباشرة لاستمرار العدوان الاسرائيلى ضد الدول العربية

وكان السفير الاسرائيلى فى دار السلام قد استدعى صباح اليوم الى وزارة الخارجية حيث تم ابلاغه بقرار قطع العلاقات ، وطلب منه مغادرة البلاد فورا .

وبذلك تصبح تانزانيا الدولة الافريقية السابعة التى تقطع علاقاتها مع اسرائيل منذ نشوب حرب ٦ اكتوبر والدولة الخامسة عشرة منذ مارس ١٩٧٢ .

اسرائيل لم تقدم دليلا على مزاعمها بشأن الميراج

باريس فى ١٩ - ر - اعلن متحدث رسمى باسم الحكومة الفرنسية ان اسرائيل لم تتقدم حتى الان بأى دليل دامغ لتثبت صحة مزاعمها بأن طائرات الميراج الفرنسية الصنع التى باعتها فرنسا لليبيا اشتركت فى المعارك الدائرة فوق سيناء مع القوات العربية وانها اسقطت منها ٢ طائرات » .

وقال المتحدث : « ان اسرائيل قد قالت لفرنسا ان الطائرات قد سقطت فى البحر الابيض المتوسط - وليس فوق سيناء - وان صح هذا الزعم فكيف يمكن التثبت من طراز الطائرات ؟ »

الحرب فى الشرق الاوسط تقتضى من قوات حلف وارسو الابقاء على روحهم القتالية

برلين فى ١٩ - و.ا.ف - افتتح امس فى درسدن مؤتمر رؤساء الادارات السياسية لقوات حلف وارسو ، وقدم الاميرال هلمات فيرنر ، مندوب المانيا الديمقراطية ، تقريرا للمؤتمر قال فيه ان خطورة الموقف فى الشرق الاوسط واستمرار اسرائيل فى سياستها العدوانية « تثبت مرة اخرى ان مواصلة سياسة التعايش السلمى لا تلغى ضرورة الابقاء على الروح القتالية للقوات المسلحة الاشتراكية » .

اسرائيل تحمل لبنان مسئولية عمليات الفدائيين

تل ابيب فى ١٩ - وكالات الانباء - صرح متحدث عسكرى اسرائيلى بأن الفدائيين العرب قاموا بنشاط اثناء الليل قرب الحدود اللبنانية . وقال ان اثنين من المدنيين قد اصيبا بمتفجرات وان اثنين من الفدائيين قتلا فى كمين نصبته القوات الاسرائيلية فى الجليل الاعلى

وصرح اليوم شلومو هيليل وزير الداخلية الاسرائيلى بأن اسرائيل تعتبر لبنان مسئولا عن جميع الهجمات التى يشنها الفدائيون من اراضيه .

خريجو الجامعات الامريكية يطالبون امريكا بوقف امداد اسرائيل بالسلاح

واشنطن فى ١٩ - من ليفون كيشيشيان - دعا المؤتمر السنوى للخريجين العرب الذى بدأ اجتماعاته اليوم واشترك فيه اكثر من ٥٠٠ عربى من خريجى الجامعات الامريكية ، الى وقف امدادات الاسلحة الامريكية لاسرائيل وطالب الحكومة الامريكية بوقف انحيازها الكامل لاسرائيل . كما وجه التحية الى حكومات العالم وشعوبه التى تؤيد العرب فى صراعهم ضد اسرائيل .

انفجار فى كوالالمبور يحطم واجهة المكتبة الامريكية

كوالالمبور فى ١٩ - ا.ب - انفجرت قنبلة مصنوعة محليا امام المكتبة الامريكية فى قلب كوالالمبور مما اسفر عن تحطيم جزء من واجهة المكتبة واصابة ٩ اشخاص .

وقد جاء هذا الانفجار بعد المظاهرات التى نظمها اهالى ماليزيا احتجاجا على الدعم الامريكى لاسرائيل .

الشرق الاوسط

٨ موجز الانباء ٣ موجز الانباء ٤ موجز الانباء ٥ موجز الانباء ٦ موجز الانباء ٧٫٠٠ موجز الانباء ٨ موجز الانباء ٩ موجز الانباء ١٠ موجز الانباء ١١ موجز الانباء ١٢ موجز الانباء ١ عرض الانباء

برامج الاذاعة

البرنامج العام

٨ نشرة الاخبار ٩ موجز الانباء ١٠ موجز الانباء ١٢ موجز الانباء ٢٫٣٠ نشرة الاخبار ٤ نشرة الاخبار ٥٫٢٥ مدفع الافطار ٧ ملخص الانباء ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ١٠ ملخص الانباء ١١ نشرة الاخبار ١٢ ملخص الانباء ١٫٣٠ عرض الانباء ٤٫١٠ مدفع الامساك .

صوت العرب

٧ نشرة الاخبار ٨٫٣٠ نشرة الاخبار ١٠٫٣٠ ملخص الانباء ١٫٣٠ نشرة الاخبار ٤٫١٥ نشرة الاخبار ٦٫٢٥ موجز الانباء ٨ نشرة الاخبار ١٠ نشرة الاخبار ١ عرض الانباء ٣٫١٥ آخر الانباء .

برامج التليفزيون

القناة ٥

٤٫١٥ نشرة الاخبار الاولى ٥ القوال المنحك ٧ نشرة الاخبار الثانية ٧٫٢٥ برنامج المرأة ٩ نشرة الاخبار الثالثة ١٢ موجز لاهم الانباء

القناة ٩

٧٫٣٠ نشرة الاخبار باللغة الفرنسية ٨ احداث ٢٤ ساعة ١٠ نشرة الاخبار باللغة الفرنسية

أنظار العالم على المعركة

القاهرة تشعر بالثقة

بقلم
هنرى تانر

كتب هنرى تانر مراسل النيويورك تايمز التقرير التالى من القاهرة

تحاول دول كثيرة اقناع سوريا ومصر باستخدام ما حققتاه من نجاح عسكرى كدافع لاقرار تسوية للنزاع العربى الاسرائيلى بالوسائل الدبلوماسية .

يقول الدبلوماسيون المطلعون ان تقدم الجيش المصرى فى سيناء، والخسائر التى الحقتها سوريا بالقوات الاسرائيلية قد غيرت الميزان العسكرى فى الشرق الاوسط ، ومن ثم جعلت فى الامكان القيام بعمل دبلوماسى ولمبكرادى العرب قبل حدوث التغير فى الميزان العسكرى اى دافع للعمل الدبلوماسى ، ولكن فى وسع العرب الان ، كما يقول الدبلوماسيون الاجانب ، ان يجمعوا قدرا كافيا من الضغط على الولايات المتحدة واسرائيل يتيح تحقيق مكاسب من العمل الدبلوماسى .

وقد صرح مصدر مصرى مطلع بان الدبابات الاسرائيلية بلغت شطرا من الاراضى المصرية مثلما تستطيع ايةقوة كوماندوز ميكانيكية ان تفعل فى الصحراء المنبسطة ، ولكنها لم تؤد الى اى تغيير فى الموقف العسكرى .

وقال احد الدبلوماسيين العرب ان الاسرائيليين استخدموا فيما يبدو جزءا من « القوة الضاربة » التى تجمعت طبقا لانباء الصحف الغربية والاسرائيلية منذ عدة اشهر للقيام بعمل هجومى داخل مصر فى حالة تجدد القتال .

وعندما فاجأهم الهجوم المصرى السورى فى ٦ اكتوبر ، لم يتمكن الاسرائيليون من القيام بضربتهم المسبقة المتعمدة ولكنهم استخدموا وحدتكوماندوز تنتمى للقوة الضاربة فى القيام بعملية حاولوا بها استعادة هيبتهم ، لتتفق مع خطاب جولدا مائير فى الكنيست ، على ماقال الدبلوماسى العربى .

وقد اعلن اللواء عز الدين مختار ، المتحدث العسكرى المصرى، ان اسرائيل خسرت ٣٦٦ طائرة مقاتلة ، و٥١ طائرة هليكوبتر ، و ٤٩٢ دبابة و ١٨ وحدة بحرية فى الجبهة المصرية منذ بداية الحرب

وقال ان خسائر مصر فى الطيران تقدر بخمس الخسائر الاسرائيلية ، وخسائرها فى الدبابات بثلث الخسائر الاسرائيلية .

وقد عرض السادات فى اول خطاب له منذ بداية الحرب وقف اطلاق النار اذا قبلت اسرائيل الانسحاب فورا الى الخطوط التى كانت قائمةقبل حرب ١٩٦٧ . وقال انه لابد ان يتم الانسحاب تحت اشراف دولى ، وانه مستعد لحضور مؤتمر سلام فى الامم المتحدة متى تم الانسحاب .

وذكر المسئولون المصريون ان على الفلسطينيين تحديد حقوقهم ، وان مصر لن تحاول ان تتحدث باسمهم . وقالوا ان مصر ملتزمة بالقرار رقم ١٩٤ من حقوق الفلسطينيين الذى اصدرته الجمعية العامة فى عام ١٩٤٨ ، وكذلك بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادرعام ١٩٦٧ والاول اعطى للفلسطينيين العودة او التعويض ، والثانى ضمن سلامة كل دولة فى المنطقة .

ولا يزال اهالى القاهرة يظهرون جو الثقة والهدوء الذى ينم عن الارتياح ، كما فعلوا منذ بداية القتال . ولم يؤثر فيهم مثلا ما اعلنته جولدا مائير منذ ايام من ان الجنود الاسرائيليين عبروا القناة ، بالرغم من ان كثيرين منهم كانوا على علم بنبأ محاولة هذا العبور [بالدبابات السبع] .

وقال طالب شاب معلقا على ذلك : هذا امر لا يهم . ان الشىء الوحيدالمهم هو اننا نقاتل .

رأى للكاتب الامريكى جيمس رستون

أمريكا تحاول اقناع اسرائيل بأن أى نصر عسكرى لن يغير ماحدث بالفعل!

بالرغم من الجسر الجوى الامريكىالحاشد من الطائرات والذخيرة لاسرائيل، الا ان من الخطأ الافتراض بان هدفحكومة نيكسون هو ضمان نصر اسرائيلى مثير آخر فى حرب الشرق الاوسط .

ان واشنطن لا تحاول اعادة الموقفالعسكرى الذى كان قائما قبل الهجوم العربى ، والذى ادى الى وضع ديلوماسيمتأزم . انها تحاول تحقيق وقف اطلاق النار بشكل وسط يفتح الطريق لتسويةتجرى بالمفاوضات .

ولذلك ، فان هناك فارقا بين اهداف اسرائيل واهدافحكومةنيكسون. لقدوافق نيكسون على اعادة تزويد اسرائيلبالاسلحة لسبب بسيط جدا : ان اسرائيل خسرت ما يزيد على ٣ آلاف رجل ، وما بين ٦٠٠ و٧٠٠ دبابة ، وثلث سلاحها الجوى. [ملحوظة للاهرام :هذهالتقديرات قديمة وسابقةللمعاركالضاريةالاخيرة]

ويعرف النظر من مدى خسائر العرب فان لديهم قوى بشرية تكفى لحرباستنزاف بينما لا تتوافر مثل هذه القوى لاسرائيل ، فضلا من ان السوفيت يمدون تزويد العرب بالسلاح على نحو اسرع مما تفعله واشنطن بالنسبة لاسرائيل ، لا سيما فى مجال صواريخ أرض/جو التى نجحت فى تحييد او تجميد فاعلية السلاح الجوى الاسرائيلى .

ومن ثم فان الرئيس الامريكى يبعث الى السوفيت والاسرائيليين معا برسالة متأخرة . ولقد كان على علم بحشود الاسلحة العربية على القناة وفى الجولان ولكن كان هناك اخفاق هائل من جانب المخابرات فى معرفة القرار السياسى لمصر وسوريا بالهجوم .

لقد فوجىء نيكسون وكيسنجر بالهجوم، وهما يفترضان ان السوفيت كانوا على علم به واجلوا رعاياهم من المنطقة فى الوقت المناسب . ولكن واشنطن لا تزال تتساهل وربما تلتمس الاعذار بالنسبة لاخفاق السوفيت فى ان يتمثلوا روح اتفاق موسكو بين نيكسون وبريجنيف .

وهذا العذر هو انه لو كانت موسكو قد ابلغت واشنطن بان ثمة هجوما وشيكا فان واشنطن كانت ستخطر الاسرائيليين، ويصبح هؤلاء بدورهم فى مركز يتيح لهم القيام بضربة مسبقة مانعة ضد اصدقاء موسكو . ان الامر كله يبدو جدليا ومناوئا تماما لكل ما اعلن عن التعاون السلمى بين نيكسون وبريجنيف ، ولكنهذا مايحدث اذا ما تصادمت المبادىء مع القدرة .

وبالرغم من ذلك ، وبرغم هذه الخديعة التى تتذرع بالتشاؤم ، فان واشنطن وموسكو قد ابقيا على اتصالهما الوثيق ، بينما يرسلان الطائرات والدبابات والقنابل التى تقتل العرب والاسرائيليين ، لكن لا السوفيت ولا الامريكيين .

تستمر معركة سيناء ، ويزداد حجم الاسطولين الامريكى والسوفيتى ويتوسلان بالمناورات فى البحر الابيض المتوسط . لكن موسكو وواشنطن تتجنبان اى صدام بينهما . ويظل كيسنجر ودوبرينين ، السفير السوفيتى ، على اتصال وثيق ، كما يتم انشاء خط ساخن على وجه السرعة بين السفارة الاسرائيلية فى واشنطن وبيت المقدس ، ويصبح فى مقدور كيسنجر ان يتصل بجولدا مائير فى لمح البصر . ولكن الدولتين الكبيرتين ، اللتين تمدان الحرب بالوقود ، تجمعهما على الاقل مصلحة واحدة . انهما لاتريدان ان تصبحا ضالعتين بشكل مباشر .

ان الاتحاد السوفيتى يرسل طائرات الشحن والسفن الى الموانى العربية ، تحت بصر الاسطول الامريكى السادس فى البحر الابيض المتوسط، بينماترسل الولايات المتحدة طائرات النقل س-١٤٠ و س-٥ «أ» مليئة بالقنابل الى اسرائيل . ولقد شوهدت السفن الاسرائيلية فى التليفزيون الامريكى وهى تشحن الدبابات الامريكية، وتمر هذه السفن فوق الغواصات السوفيتية التى تستطيع نسفها ، ولكن الدول الكبرى تكتفى بانتاج المتفجرات وتدع الدول الصغرى تتقاتل بها .

ان ثمن هذا كله بالنسبة لاسرائيل والعرب ثمن فادح يمس على الاسى ، ولكن واشنطن وموسكو ، على اختلافهما، لهما هدف مشترك ، هو ايجاد موقف عسكرى يؤدى الى حل دبلوماسى وسط.

ولقد تواطأ بريجنيف فى موسكو على تحقيق نصر عربى ، رغم وعوده لنيكسون ويرد نيكسون على ذلك بارسال امدادات طارئة من الطائرات والقنابل والدبابات [يستغرق وصول الدبابات ٣ اسابيع]

ولكن الشىء الرئيسى هو ان « الخط الساخن » قد شرع يعمل بين واشنطن وموسكو ، وان الدولتين الكبيرتين تعملان معا على وقف اطلاق النار مع التزام القوات الاسرائيلية والعربية مكانها .

تحاول واشنطن اقناع اسرائيل بانه حتى لو كسبت معركة فى سيناء فان الحرب قد غيرت تغيرا اساسيا من المشكلة الاستراتيجية التى تواجهها .

والرأى الرسمى فى واشنطن ، صوابا كان او خطأ ، هو ان موسكو عقدت عزمها على تزويد العرب باحدثالاسلحة،

وان العرب لديهم قوى بشرية ومهارات تكفل استخدام الاسلحة السوفيتية ، وان الافضل لاسرائيل قبول حل وسط بدل مواجهة حرب استنزاف ضد ملايين من العرب ، تساندهم اسلحة سوفيتية حديثة.

ان الدولتين الكبيرتين تختلفان بشأن امور كثيرة ، ولكنهما تتفقان على انهلابد لاسرائيلان تنسحبمنالسويسوانتبدأفى التفاوض والتوصل الى حل وسط والتخلى من معظم الاراضى التى احتلتها فىالحرب عام ١٩٦٧ . ان نيكسون وكيسنجر لا يقولان ذلك علنا ، ولكنهما يضغطان سرا ، لا من اجل تحقيق نصر اسرائيلى ، بل من اجل قبول الاسرائيليين لحل وسط .

جنود مصريون ينزعون الالغام من احد المواقع الاسرائيلية التى استولوا عليها فى سيناء (تصوير : احمـــد مصـــطفى)

جـريدة واشـنطن نيوزسـتار تقول

اسرائيـل لا تتحمل الحرب أكـثر من ٣٠ يوما

لا تستطيع اسرائيل من الناحية الاقتصادية ان تشن الحرب بالمعدل الحالى لاكثر من ٣٠ يوما ، وسوفتضطر الى السعى لاقرار سلم بطريقة التفاوض مالم تتمكن قريبا من كسب معركة حاسمة ضد العرب .

وترى واشنطن ان الحقيقة القائلةبان اسرائيل لم تكسب معركة حاسمة بعد ١٤ يوما من الحرب ، انما هى فى صالح القضية العربية . ومالم تتمكن اسرائيل من تحقيق نصر عسكرى كبير على الجبهة المصرية خلال الاسبوعين او الاسابيع الثلاثة القادمة الامر الذى لايبدو انه ممكن فان المصادر الامريكية تعتقد انها ستضطر الى قبول حل .

وبالرغم من انه حتى بعد ظهر امس لم تبد اية بادرةعلىتحول لمصلحةاسرائيل فى المعركة ، الا ان هناك بعض الدلائل على ان هذا الصدام الحاسم قد يكون وشيكا . ويقول الاستراتيجيون فىواشنطن ان الارجح ان تدور المعركة الرئيسية ضد المصريين على طول قناة السويس .

لقد حجز الجانبان قوات هامة من المشاركة فى القتال . وقد استطاع المصريون ان يبقوا معظم طائراتهم الحربية — ٦٢٠ طائرة — بعيدا من الميدان وخارج نطاق المعارك ، بينمالم يدفع الاسرائيليون ، الذين عبأوا تعبئة كاملة ، بالجزء الاكبر من جيشهمبعد [٢٧٥ الف شخص] فى المعركة وتدل المعلومات الامريكية على ان قتالاعنيفا ، بالدبابات والمشاة ، يجرى الان على الجبهة المصرية .

وصرح مصدر امريكى بان المعركة الرئيسية ربما تكون قد بدأت بالفعل . وقال ان اسرائيل تبعد الصحفيين الان عن منطقة معارك سيناء ، وربما يكون ذلك محاولة من جانبها لاخفاء الخطط الاسرائيلية لخوض معركة حاسمة مع المصريين ، الذين تحصنوا على طول جبهة الضفة الشرقية للقناة .

اما بالنسبة للاهداف الحربية الاسرائيلية ازاء سوريا ، فهى كما تبدو فى واشنطن جعل دمشق علىمرمى المدافع الاسرائيلية حتي يمكن قصف المدينة اذا ما صعدت مصر أوسوريا الحرب بمحاولة استخدام القنابل او الصواريخ ضد المراكز السكانيةفى اسرائيل .

ويتركز السؤال الان حول ما اذا كانفى وسع اسرائيل ان تستخدم سلاحها الجوى فى القضاء على مواقع الصواريخالمضادة للطائرات واجهزة توجيه الرادار مع توجيه نوع من الضربة القاضيةيحقق لها النصر على الارض—وهوماتحاوله منذ بدء الحرب دون نجاح — ان الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة يواصلان جهودهما المكثفة لاستبدال الاسلحةالتى فقدها او استهلكها الجانبان المتحاربان والمعتقد فى واشنطن انه امكن استعادةالتوازن العسكرى .

وقد بسط الرئيس السادات فىرسالة مفتوحة الى الرئيس نيكسون شروط العرب للسلام . وتدعو هذه الشروط الى العودة لخطوط ما قبل حرب عام ١٩٦٧ ، وهذا يعنى بالنسبةلاسرائيل التخلى عن مرتفعات الجولان والضفة الغربية لنهر الاردن والقدس القديمة وكل سيناء . وليس من المرجح أن تقبل اسرائيل هذه الشروط ما لمتواجه كارثة عسكرية ماحقة .

اما أهداف اسرائيل من الحرب فهىاعتراف العرب بحقها فى الوجود والامن ضد أى تعديات عربية مستقبلا . وتؤيد الدول الكبرى ، بما فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ، علنا قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ الصادر فى نوفمبر ١٩٦٧ ، الذى يقايض اساسامكاسب اسرائيل الاقليمية بالاعتراف بحقها فى الوجود .

واذا لقيت اسرائيل هزيمة أو موقفامتأزما ، فان هذا يمكن ان يضطرها الى القيام ببعض التنازلات الاقليمية التى يطلبها العرب . ولا تريد اسرائيل مثلا او تحتاج الى صحراء سيناء كلهاولكنها متمسكة بالقدس ومنطقة الجولان

وكما يرى الامريكيون صورة الحربفان عدو اسرائيل هو الوقت ، بسبب الاستنزاف الاقتصادى الخطير الذىستتعرض له بتعدادها الذى يبلغ ٣ ملايين نسمة فقط .

ولم تظهر من تصريحات روبرتمكلوسكى ، المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس ، اية دلائلعلى ان الدول الكبرى صادفت بعض الحظ فى محاولة تسوية الحرب واقرارسلم دائم [ ]

مغامرة اسرائيل غرب القناة

بقلم
درو ميدلتون
المحلل العسكرى الامريكى

ان محاولة اسرائيل اقامة رأس جسر غرب القناة يبدو للمصادر العسكرية الامريكية وغيرهامن المصادر الغربيةبمثابة حركةتكتيكية تنطوىعلى المجازفةوتستهدف ارخاء قبضة مصر عن رأس جسرها فى سيناء .

والارجح ان تظهر نتيجة هذه الاندفاعة الاسرائيلية قريبا . فالمنطقة التى تم اختراقها تتمتع بدفاع قوى . وتتعرض القوات الاسرائيلية لضغط عنيف . وقد قال المصريون انهم يحاصرونها .

وتحاول اسرائيل اغاثة قواتهابالدبابات والمشاة لمواجهة الهجمات المضادة من جانب القوات المصرية المرابطة علىالقناة

وذكرت المصادر المطلعة ان القوات الاسرائيلية الرئيسية تحاول فى الوقت نفسه احتجاز الجزء الاكبر من المدرعات والمشاة المصرية فى معركة مدرعات حاشدة بالقطاع الاوسط من جبهةسيناء .

والارجح أن رجال التكتيك الاسرائيلى كانوا يريدون من توسيع تسللهم غرب القناة تحويل القوات المصرية من مواقعهم التى كسبوها فى سيناء .

أن متانة القوات المصرية فىرأسجسر سيناء ستتعرض للاختبار خلال الساعات الثمانى والاربعين القادمة . وقد ذكرت مصادر البنتاجون انه تمت اقامة خط دفاعى عن رأس الجسر ، والارجح أن يقوم المصريون بتدعيم هذا الخط معتمدين على مساندة المدفعية والصواريخ فى احباط الهجمات الاسرائيلية .

وتبدى المصادر الاسرائيلية تخوفها من أن يستخدم المصريون صاروخين أرض أرض، هماالا «سكد أ» و «سكد ب» والاول مداه ٥٠ ميلا والثانى مداه ١٨٥ ميلا . ولذلك فان الاسرائيليين يتحفظون ويقولون أن الحرب سوف تستغرق وقتا طويلا .

وتقدر المصادر الامريكية خسائر الاسرائيليين بـ ٣ آلاف شخص ، ولذلك فانه من المرجح أن تأخذ العمليات المقبلة بالمبدأ الرابع فى المذهب التكتيكى الاسرائيلى ، وهو الرغبة فى تقليل الخسائر بكل طريقة ممكنة .

وهنا يجب الا نتجاهل الموانع المفروضة على القوة الجوية الاسرائيلية بسببمهارة العرب فى استخدام الصواريخ ارض — جو ، لاسيما أن استراتيجية اسرائيل الشاملة تقوم على اساستفوقهاالجوى [ ]

جـريدة الموند الفرنسـية تصـف الصراع السـياسى فى واشـنطن

رغم كل محـاولات كيسـنجر

المسافة كبيرة بين موقفى روسيا وأمريكا

كتب هنرى بيير مراسلصحيفة « لوموند » الفرنسيةفى واشنطن

على الرغم من التكتم الشديدالذى تلتزمه الدوائر الرسميةفى واشنطن فان العمل الدبلوماسى الذى يقوم به هنرىكيسنجر وزير خارجية الولاياتالمتحدة ، وراء الكواليس ، قد يعطى بعض النتائج خلال الايامالقليلة القادمة بصدد طريقةمعالجة الموقف فى الشرق الاوسط . ويبدو أن الاتصالاتالتى يجريها كيسنجر كل يومتقريبا مع اناتولى دوبرينين ، سفير الاتحاد السوفيتى فىواشنطن تستهدف التوصل الىوضع مشروع قرار يمكن للولايات المتحدة والاتحادالسوفيتى ان يقدماه معا الىمجلس الامن . وحينما سئل المتحدث باسم وزارة الخارجيةالامريكية بصدد هذا الموضوعلم يتعد القول بان « أفكارا قد تبودلت حول طبيعة مشروعالقرار الذى قد يقدم فى النهايةولكنه لم يوضع حتى الان اى نص لمثل ذلك المشروع .. » .

والصعوبة ، فى واقع الامر ، تكمن فى صياغة هذه المبادرة المشتركة . ويبدو أن ثمة اتفاقا « بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى » حول مبدأ وقف اطلاق النار « علىالمواقع الحالية» وحول ضرورة اجراء تسوية شاملة للقضية . ويبدو أن الاتحاد السوفيتى يشدد على ضرورة ايجاد صلة وثيقة بين وقف اطلاق النار والتوصل الى تسوية ، مؤيدا بذلك النظرية العربية وهو يطالب بان يكون نص مشروع القرار غاية فى الدقة والوضوح . وعلى العكس من ذلك فان الامريكيين ، الذين يؤيدون الموقف الاسرائيلى ، يفضلون استخدام لغة اقل تحديدا . والصيغة التى يقترحونها فى الواقع تربط بين وقف اطلاق النار وتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر فى نوفمبر ١٩٦٧ . ولم تتضح بعد الكيفية التى يمكن لاى مشروع قرار جديد ان يزيل بها النقاط الغامضة فى القرار رقم ٢٤٢ بحيث يتمكن العرب من جعل انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضى المحتلة بمثابة شرط للتوصل الى حل ، بينما يطالب الاسرائيليون دائما بالمفاوضات دون شروط مسبقة .

وعلاوة على ذلك فقد اشار ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل فى نيويورك من جديد الى انه لا يمكن الربط بين وقف اطلاق النار والتسوية . ومنناحيةاخرىفان التصريحات الاخيرة لجولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل حول ضرورة ضرب العدو لا تترك اى توقعات فى هذه المرحلة حول احتمال اى لين فى الموقفالاسرائيلى

وللوهلة الاولى فان فرص الخروج من هذه المعضلة تبدو ضئيلة . ومع ذلك فان الدبلوماسيين الامريكيينلايزالون يأملون فى وضع حد للجمود الذى ساد فى السنوات الاخيرة ، بالتركيز على اعتبارين اساسيين : اولهما قيام الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى بوضع صيغة مشروع قرار تكون مقبولة لدىجميع اعضاء مجلس الامن ، وثانيهما تطور المعارك الذى يجب ان يوضح للاطراف المتحاربة ، وخاصة اسرائيل، استحالة التوصل الى حل عسكرى نهائى . ولكن هذه ما تزال مجرد افتراضات وحتى اشعار آخر ، فان انفتاحا حقيقيا لم يتم فى الجبهة الدبلوماسية .

وعلى اية حال ، فقد اتيحت الفرصة يوم الاربعاء الماضى لهنرى كيسنجر لمناقشة الجوانب الدبلوماسية من النزاع مع وزراء خارجية المغرب والكويت والجزائر والسعودية الذين حضروا خصيصا الى واشنطن للاجتماع مع الرئيس الامريكى نيكسون . ولم تصدر اية اشارات حول محتوى هذهالمحادثات التى وصفها وزير الشئون الخارجية السعودية بانها «مثمرة» . أما الرئيس نيكسون فقد اكتفى من ناحيته باصدار بيان عام عن « الهدف المشترك للتوصل الى تسوية عادلة ومتكافئة فى الشرق الادنى » واضاف البيان « ان مثل ذلك الهدف يمكن التوصل اليه وسوف يتم التوصل اليه » .

اما فيما يختص بقرار مؤتمر الكويت بتخفيض انتاج البترول بنسبة ٥ فىالمائة فانه لم يثر الدهشة وتذكر المصادر ان المقاطعة العربية سوف تؤثر على ١٠ فى المائة فقط من مجموع امدادات الولايات المتحدة من البترول ، وان اوروبا واليابان سوف تتأثران كثيرا من هذا القرار . ومن الواضح تماما ان الهدف الذى يسعى العرب من أجله هو ممارسة الضغط الفعال غير المباشر على واشنطن بمحاولة تعقيد علاقات الولايات المتحدة مع حلفائها [ ]

حـــرب المعلـومـات بين روســـيا وامريكـا

روسـيا أطلقت أقمارا صناعية لمتابعة القتال فى الشرق الاوسط

نيويورك فى ١٩ — من جـون نويل ويلفور [ن.ى.ت] اطلق الاتحاد السوفيتى اربعة اقمار صناعية استطلاعيةفى اقل من اسبوعين . وهذا معدل اطلاق غير عادى تفسره واشنطن على انه دليلعلى جهود يبذلها السوفيت لرصد حرب الشرق الاوسط بالكاميرات — وبصفةمستمرة تقريبا .

وذكرت المصادر المطلعة فى واشنطنان معدل اطلاق الاقمار واعادتها الى الارض يمكن ان يتيح للسوفيت معلوماتتكتيكية عسكرية قيمة بشأن قوات اسرائيل البرية والبحرية والجوية ، وكذلك تحركاتالاسطول الامريكى فى البحر الابيض المتوسط . ولم يعرف ما اذا كان شىء منهذه المعلومات يرسل الى العرب ..

ويلاحظ المراقبون للنشاط السوفيتى فىالفضاء ان موسكو سبق ان أطلقت اقمارا استطلاعية مشابهة «لنظرة سريعة» خلالحرب الهند وباكستان فى ديسمبر ١٩٧١

ومن جانب آخر فان من الممكن ان تتلقى الولايات المتحدة صورا لحرب الشرق الاوسط من قمر صناعى « أجينا » اطلقهالسلاح الجوى الامريكى يوم ٢٧ سبتمبر [illegible] كاليفورنيا.وهناك قمر استطلاع امريكى آخر اكثر [illegible] المكن ان يكون بدوره قائما برصد المنطقة، ولن [illegible] الانتهاء.

[illegible] الامريكى ان يخوض فى عمليات هذه الاقمار السرية [illegible]

[illegible] على اقماره الاستطلاعية اسم «كوزموس» .

وهو نفس الاسم الذى تندرج تحته بعض المحاولات التجريبية والمهام العلمية والرحلات الفاشلة الى الكواكب . ويطلق من هذا الطراز من الاقمار الاستطلاعية قمران كل شهر ، يبقى كل منهما ما بين ١٠ و ١٢ يوما .

وطبقا لمعلومات الرصد المتوافرة لدى مركز جودارد لرحلات الفضاء فان القمر السوفيتى الاول الذى استطاع رصد الشرق الاوسط هو كوزموس ٥٩٦ الذى اطلق يوم ٣ اكتوبر ، قبل نشوب الحرب بثلاثة ايام . ولكن لم يعرف ماذا كان التوقيت مجرد مصادفة أو علامة على علم مسبق بنشوب القتال .

الا ان كوزموس ٥٩٦ أعيد الى الارض يوم ٩ اكتوبر — بعد ثلاثة ايام من بدء الحرب وقبل الموعد المحدد عادة لاعادتها يتراوح بين ٦ و ٨ ايام .

والمعروف ان الاقمار الاستطلاعية السوفيتية تزن نحو ٥ الاف رطل ، وهى بمثابة تعديلات لسفن الفوستوك ، التى اطلقت فى أوائل رحلات الانسان الى الفضاء بما فى ذلك رحلة جاجارين الرائد عام ١٩٦١ .

ويعود الفيلم الملتقط مع القمر او السفينة التى تهبط فى ارض سوفيتية تقع بالقرب من كاراجاندا فى جمهورية كازاخستان .

اما اقمار الاستطلاع الامريكية فيوسعها اطلاق كبسولات تحمل الافلام الى الارض . ومن ثم فمن المؤكد ان يظل القمرواحدا اطول فى مداره ، ويطلق كبسولات الى الارض على فترات منتظمة . وهذهالكبسولات تهبط فى المحيط الباسيفيكى حيث تلتقطها الطائرات قبل ان تسقط فىالماء .. ■

هكذا من الأهل

توفير شاسيهات النقل للدفاع والاطفاء والاسعاف

تخصيص مستشفى المعلمين لحالات الطوارىء

توجيه بعض الاعتمادات لتحقيق مطالب أفراد القوات المسلحة

تقرر توفير شاسيهات النقل حمولة٦ اطنان بالصندوق لاعمال الدفاع المدنىوالاطفاء والاسعاف واخضاعها للتسعيرة الجبرية ، كما تقرر تخصيص مستشفىالمعلمين بالجزيرة لحالات الطوارىوتسليمه للجنة العليا للمعركة بعد تجهيزه بالاجهزة والادوية والمكينات البديلة للمياهوالكهرباء ، وجعل مبنى نقابة المعلمينفى حالة استعداد دائم للطوارىء بالنسبة للدفاع المدنى لمنطقة الجزيرة والمناطقالقريبة لها ، مع تخصيص بعضالاعتماداتالمالية فى وزارة الشئون الاجتماعية لتحقيق المطالب العاجلة لافراد القواتالمسلحة .

وتواصل الاجهزة الحكومية والشعبية الاجراءات التى تكفل دعم الجبهةالداخلية والوقوف صفا واحدا خلف القواتالمسلحة المصرية ، وفى مقدمة هذه الاجراءات :

■ فى وزارة الصناعة : قرر المهندس ابراهيم سالم محمدين وزير الصناعة ، اخضاع الشاسيه اللورى «نصر ١١٦ ج» للتسعيرة الجبرية على أن تكون الاولوية لاحتياجات الدفاع المدنى ومرفق الاطفاء والاسعاف ، ثم الجهات الحكومية وشركات القطاع العام طبقا للاسسالمالية التالية :

● اذا قامت الجهة المشترية بتدبير النقد الاجنبى اللازم لاستيراد مكونات اللورى ، من الحصة النقدية المقررة لها ، فان الشاسيه يباع لها من شركة النصر للسيارات بسعر ٦٦٦٠ جنيها .

● الجهات التى لا تقوم بتدبير النقد الاجنبى اللازم لاستيراد مكونات اللورى من حصتها النقدية ، تشترىهذا الشاسيه من نفس الشركة بسعر ٨ آلاف جنيه .

■ نور المعلمين والمعلمات : تم الاتفاق بين الجهازين التنفيذى والسياسى فى القاهرة على ان يتوجه جميع المعلمين والمعلمات ابتداء من اليوم الى لجان الاتحاد الاشتراكى القريبة من مساكنهم وتسجيل أسمائهم والاقامة بها وتقديمقترات العمل المقررة كما تم الاتفاق بين السيدة فاطمة عنان أمينة المرأة بالنيابة باللجنة المركزية والسيد سعد الدين وهبه ، الامين المساعد لمحافظة القاهرة على اعداد برنامج عمل لهؤلاء ليسهموا بطريقة ايجابية فى خدمة المعركة . ووجهتالنقابة نداء الى المعلمين لتنظيم تجمعهم فى نقاباتهم الفرعية ووضع خطة للاسهام فى المعركة طبقا لتخصصات كل منهم .

وقد سلمت نقابة المعلمين امس مستشفاها بالجزيرة للجنة العليا بالمعركة وصرح السيد عوض الله عثمان ، أمين علم النقابة بأن الاتفاق تم على أن يحول كل معلم يحتاج الى علاج الى أقرب مستشفى ، وتتولى النقابات الفرعيةسداد قيمة العلاج وتقسيطها على أقساط شهرية

وقرر مجلس النقابة أن يستغل مؤتمر المعلمين العرب الذى سيعقد فى بغداد فى يناير القادم ، لمناقشة كتابة التاريخ الذى يدرس لطلابنا بحيث يتضمن تطورات المعارك الاخيرة وشرحا لشخصية الجندى المصرى والخطط اللازمة لمواجهة مؤامرات اسرائيل فى المستقبل ، وستقوم اللجنة الفنية التى تعد للمؤتمر باستطلاع رأى المعلمين حول هذا الموضوع .

■ فى وزارة الشئون الاجتماعية : قررت الدكتورة عائشة راتب وزيرةالشئون الاجتماعية أن تقوم جميع الاجهزةالتابعة للوزارة بالعمل ٢٤ ساعة يوميا لمواجهة عمليات الاغاثة الفورية للمصابين من المدنيين وتدبير الايواء والاغاثة والتغذية لهم فور وقوع أى حادث .

وطلبت الوزيرة أن تقوم الاتحادات الاقليمية بالمحافظات بفتح أبوابها لقبول طلبات تطوعالمواطنين والمواطنات للاسهام فى خدمة المعركة ، على أن يقتصر دور السيدات على الاسعاف والتمريض والاشراف على مراكز الايواء وتنظيم عمليات نقل الدم .

ويبدأ الاتحاد الاقليمى التابع للوزارة بشارع الجلاء بالقاهرة فى تلقى طلبات التطوع من اليوم ، ويتولى عملياتالتدريب للمتطوعين والحاقهم بمراكز الصحة او مراكز تجمعات التبرع بنقل الدم ، وتقوم الرائدات الريفيات بالمحافظات والمراكز والاقسام بدورهن فى خدمة المعركة بترشيد الاستهلاك والاتصال بالجماهير وتوعية الاهالى بحيث يتم القضاء على السوق السوداء ، وان تفتح مراكز الايواء ابوابها لتدريب المتطوعين على وسائل الدفاع المدنى والمقاومة الشعبية .

وطلبت الوزيرة الى الجمعية العامة للاسر المنتجة تنفيذ خطة عاجلة وشاملة من اليوم تستهدف تزويد المقاتلين وضحايا العدوان والجرحىبالمستشفيات بالبلوفرات والاغطية والبطاطين والملابس وتوفير أجهزة الراديو والتليفزيونات بالمستشفيات تلبية لرغبة المصابين فى متابعة أخبار المعركة .

● وفى الجيزة بحثت لجنة رعاية أسر المقاتلين والشهداء فى اجتماعها برئاسة المحافظ محمد حامد محمود حالات هذه الاسر ، وتكاليف المشاركة الوجدانية لجنودنا على خط النار .. وقررت اللجنة صرف جنيهين لكل طالب من ابناء المقاتلين بالصف الابتدائى و ٣ جنيهات بالاعدادى و ٥ جنيهات للثانوى و ٧ جنيهات لطالب الجامعة .

كما تقرر تخصيص نسبة من المساكن التى تقيمها المحافظة لاسر المقاتلين وأسرهم ، ومنحهم الاولوية عند توزيع الشقق .

● وفى محافظة اسيوط : نظمت السيدة ليلى عبد المنعم عضو المجلس الشعبى مجموعات من اعضاء التنظيم النسائى لرعاية أسر المقاتلين ، ثم الاشراف على اعمال التمريض والاسعاف التى تمارسها الان طالبات المدارس الثانوية ونور المعلمات . بالاضافة الى ترشيد ربات البيوت بقواعد الاستهلاك فى زمن الحرب .

● وفى كفر الشيخ : وافق المحافظ حسين الريحانى ، على تنفيذ مشروع تقدم به السيد عبد الرحمن عمارة المدير العام للشئون الاجتماعية يقضى بتحويل مراكز التكوين المهنى الى مراكز تصنيع تزود أجهزة الدفاع المدنى باحتياجاتها .

● وفى المنصورة : افتتح الدكتور محمد ابراهيم دكرورى محافظ المنصورة معسكرات جديدة لتدريب الشباب . كما شكلت فرق متهم للتوعية الرشيدة بالاستهلاك والحد من الكماليات . كما نظمت كلية الطب مجموعات من طلبة السنة النهائية للخدمة فى قطاع المعركة .

وتلقى مكتب التبرعات بالمحافظةمبلغ ٢٠٥٠ جنيها من العاملين بمصنع الغزل فى ميت غمر — للمجهود الحربى — ومبلغ ١٠٠٠ جنيه دفعة أولى من رجال التعليم و ٢٠٠ جنيه من فرع نقابة المهن الزراعية . كما تبرع وكيل المدرسة الناصرية فى المنصورة بمرتب شهر .

● وفى الاسكندرية : توالى لجنة الدعوة والفكر اعداد بيانات اسلامية عن اهداف مصر وقضية السلام القائم على الحق والعدل . كما قرر المحافظ عبد المنعم وهبى مضاعفة الرعاية لعائلات المجندين .

مركز لتكنولوجيا الاشعاع

لخدمة أغراض الطب والزراعة والصناعة

تم اعداد مشروع لانشاء مركز قومىلتكنولوجيا الاشعاع يتولى اعداد البحوث العلمية لاستخدام الاشعاع فىالاغراض الطبية والزراعية والصناعية . ومن بينها الحد من انتشار العدوى برفع كفاءةتعقيم الادوات الطبية بالاشعاع ، وكذلك حفظ الاغذية ، واقلال الفاقد منها الذى يصل احيانا الى ٣٠٪ منكمياتها . كما سيساعد المركز فى مكافحة الحشرات والآفات الزراعية وحماية الحبوبالمخزونة مما يوفر خسائر سنوية تزيد على ٢٥مليون جنيه .

ويتولى المركز وضع الحلول العلميةلمشكلة تناقص فاعلية المبيدات الحشرية وتقوية الاخشاب المحلية وزيادة متانةالياف القطن والحرير الصناعى ،وتحسين الصفات الاقتصادية لانتاج البلاستيكوالبويات والمنيفات عن طريق استخدام الاشعاع ، مع تاهيل جيل من الباحثينوالاخصائيين لاستخدام مصادر الاشعاع فى المجالات النظرية والتطبيقية .

وسيقام المركز الجديد على مساحة٨٧ الف متر مربع بمدينة نصر ، وستقوم هيئة الطاقة الذرية بجميع الاعمال الخاصة بالتنفيذ ، ويتبع المركز رئيس مجلس ادارة الهيئة ، ويتولى مجلس ادارتها الاشراف عليه ، وسيتم ضم ممثلين من وزارات الصحة والزراعة والحربيةلمجلس الهيئة باعتبارهاالوزارات ذات الاتصال المباشر بنشاط المركز الجديد . وسيطبق على العاملين بالمركز القوانين والقرارات والنظم المعمول بها بهيئة الطاقة الذرية ■

١٠ ملايين مارك من المانيا الديمقراطية للمجهود الحربى

برلينالشرقية فى١٩ — و.ا.ف — تبرع اتحاد النقابات فى المانيا الديمقراطية بعشرة ملايين مارك [نحو مليون جنيه] للمجهود المصرى ، وتعبيرا عن التأييد والتضامن مع العمال العرب فى كفاحهم ضد العدوان الاسرائيلى الجديد ، .

ويقوم اتحاد نقابات عمال المانيا الديمقراطية، بالتنسيق مع لجنة التضامن مع الشعوب العربية ، بارسال كميات من الادوية والمعدات الطبية ومحركات الديزل والملابس والاغطية .

رعايا المانيا الغربية يقدمون التبرعات للمعركة

قدم موظفو سفارة المانيا الغربية فى القاهرة ومدرسو المدرسة الثانوية الانجيلية الالمانية وكذلك الشركاتالالمانية تبرعات للمعركة .

وجاء فى البيان الذى اذاعته السفارة امس أن عملية جمع الاموال بين موظفى السفارة بلغت ١٠٢٥ جنيها مصريا . كذلك اعلنت السفارة أن شحنة من المعدات الطبية والادوية التى تبرع بها الصليب الاحمر الالمانى فى طريقها الان الى القاهرة وسوف تستخدم هذه المواد فى معالجة جرحى الحرب .

وقد قدمت المدرسة الالمانية مبناها لكي يقام فيه مركز تدريب على الاسعافات الاولية .

وزير الازهر يطالب بضبط الاستهلاك خلال المعركة

أعلن الشيخ عبد العزيز عيسى ،وزير شئون الازهر ، فى خطبة الجمعة بالمسجد الحسينى أمس أن ضبط الاستهلاك فى المرحلة الحالية باب من أعظم أبواب الجهاد ، وطالب ربات البيوت بمراعاة ذلك تعزيزا للمعركة مع العدو . كما طالب التجار بالتزام الصدق فى المعاملة واجتناب الربح الحرام قياما بواجبهم خلال المعركة ، ودعا جماهير الشعب الى ترك جياد الترف ليكونوا درعا واقيا للقوات المسلحة فى الصفوف الخلفية حتى يتم لها النصر على الاعداء .

شروط نقل أتربة الاراضى الزراعية لصناعة الطوب

اعدت وزارة الزراعة عدة قواعد وشروط تحدد نقل اتربة الاراضى الزراعية لصناعة الطوب او لغيرذلك منالاغراض، وذلك بهدف حماية التربة الزراعية وعلى الا يتم ذلك بغير ترخيص من وزارة الزراعة .

وتقضى هذه الشروط باعفاء المساحات التى يصرح بالتجريف فيها من زراعة المحصول المقرر فى الفترة التالية على ان يلتزم المزارع بزراعة المحصول المقرر بعد ذلك طبقا لاحكام الدورة الزراعية .

وحظرت القواعد على المرخص لهم باستغلال الاراضى لهذه الاغراض : الاضرار بخصوبة التربة ، او الاضرار بالاراضى المجاورة ، او التأثير فى نظام الرى والصرف بسبب خفض الاراضى نتيجة التجريف . كما حظرت زيادة عمق الحفر عن ٢٥ سنتيمترا او اخذ الاتربة من نفس القطعة قبل مضى ١٠ سنوات على تجريفها .

وحددت القواعد المناطق التى يجوز منح الترخيص فيها وهى : المناطق التى ازيلت المبانى القائمة عليها ، والاراضى البور ، والاراضى الزراعية من درجتى الاولى والثانية ، واراضى الجزائر التى تروى بالآلات الرافعة .

> لكى المواطن
> جند نوبه فى المعركة لتساهم فى تحقيق النصر لبلدك ، وان كل قرش تدفعه للمجهود الحربى ، او سندات الجهاد ، رصاصة فى صدر عدوك .
> اكتتب فى السندات وقدم تبرعك لاى بنك من البنوك المجاورة .

أسير آخر من الشرقية

اسرائيل تذيع بيانا كاذبا عنه

الزقازيق — من عبدالمجيد الشوربجى — اذاع راديو اسرائيل حديثا للمواطن انور فهمى عبد الله الذى يعمل مزارعا بقرية الاخيوة مركز الحسينية بمحافظة الشرقية باعتباره اسيرا فى الوقت الذى لم يغادر فيه المواطن قريته .

وكان انور فهمى « ٣٥ سنة » قد وقع فى الاسر اثناء حرب ١٩٦٧ .

ومما يذكر ان المنطقة التى يقيم فيها المزارع فى الطرف الشمالى من محافظة الشرقية على الحدود المتاخمة لمحافظتى الاسماعيلية وبور سعيد .

> الى المواطن
> ان مصلحة الوطن العليا تدعوك الى التعاون مع سلطات الامن فى القبض على طيارى العدو الذين يهبطون بالمظلات بعد قيام وسائل دفاعنا الجوى بتدمير طائراتهم .
> وعليك فى هذا الصدد أن تتحفظ على طيارى العدو وعلى معداته والوثائق التى يحملها معه كاملة دون اى عبث بها ، بما يحققه هذا لاجهزة الامن من كشف لنيات العدو ووسائله وخططه .
> وعلى كل مواطن يتمكن منالقبض على احد هؤلاء الطيارين او اى فرد يشتبه انه من قوته ، ان يسلمه وكل وثائقه الى اقرب نقطة شرطة او مركز او قسم او اقرب نقطة عسكرية .
> وعلى المواطن ان ياخذ حذره عند القبض على احدهم خشية حمله لاسلحةمخفية تحت ملابسه .

> اتباع اجراءات وتعليمات الامن يحرم العدو من النصر .

سفراء ٩ دول

اسماعيل فهمى يوضح الموقف لهم

اجتمع امس السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية بالنيابة بسفراء ٩ دول فى القاهرة ، لمناقشة الموقف فىالشرق الاوسط .

وقد اكد له سفير الهند تأييد بلاده لموقف مصر ، وابلغه سفير تونس باتصالات وزير الخارجية التونسى مع سفراء وممثلى الدول الاوربية التسع الاعضاء فى السوق الاوربية المشتركة .

واكد سفير المانيا الغربية ان حكومته لم تغير موقفها من مشكلة الشرقالاوسط كما اكد سفير كوريا الجنوبية انحكومته تعارض بكل قوة سياسة اسرائيل العدوانية .

واوضح الوزير بالنيابة كل تطورات الموقف لسفراء قبرص واليونان ولبنان وبريطانيا والنرويج .

سفير مصر فى الكاميرون قدم أوراق اعتماده

ياوندى فى ١٩ — وكالات الانباء — قدم محمد مصطفى المشرى السفير المصرى الجديد فى الكاميرون اوراق اعتماده للرئيس الحاج أحمدو اهيدجو فى احتفال أقيم أمس فى القصرالجمهورى فى ياوندى .

ويأتى تسلم السفير المصرى لمنصبه بعد أيام من صدور قرار الكاميرون بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل .

تدريب طلبة الثانوى يبدأ على الدفاع والتمريض اليوم

طلب السيد على عبد الرازق وزير التربية والتعليم الى مديرى التعليم بالمحافظات ان تختار كل مدرسة ثانوية أو ما فى مستواها ٥٠ طالبا او طالبة وتجميع ممثلى كل مدرستين أو ثلاث مدارس فى مراكز تجمع ، حيث يبدأ من اليوم تنظيم دراسات تدريبية لهم على الدفاع المدنى والتمريض والاسعاف على أن يتفضل اختيار الطلبة والطالبات الذين سبق تدريبهم فى السنواتالسابقة

الدولة

قطاع للخدمات وآخر للاعمال بوزارة الاسكان

استثمار المال العربى والاجنبى فى مشروعات التعمير

استقر الراى على التنظيم الجديد لوزارة الاسكان وتحديد اختصاصاتها ، بحيث تشمل قطاعين :

● قطاع الخدمات ، ويشمل هيئاتمياه الشرب ، والصرف الصحى ، والتخطيط العمرانى ، وتعاونيات البناء ، ومركز البحوث ، ثم مديريات الاسكان التىتخضع — فنيا — للوزارة واداريا للمحافظين .

● قطاع الاعمال ، ويضم مؤسسات الاسكان والتعمير ، والانشاءات ، والمبانى بينما تخضع لاشراف الوزير مباشرة ، شركة « المقاولون العرب » وشركة النصر للمقاولات ، والمكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية .

وحدد التنظيم الجديد اختصاصاتالوزارة باعداد البحوث والاقتراحات الخاصة بسياسة الدولة فى مجال التخطيطالعمرانى والاسكان ثم متابعة تنفيذ هذه السياسة فى القطاعين العام والخاص على السواء وكذلك تنفيذ المشروعات المحلية فى الداخل والخارج ، ثم النهوض بالقطاع التعاونى فى مجال التشييد وتزويده بالمعونة الفنية والمالية .

ويشمل التنظيم فوق ذلك ، اجراءدراسات عن استثمار المال العربى والاجنبى فى مشروعات التعمير ، ثم تدريب العاملين فى هذا القطاع لتوفير العمالة الفنية له .

بورقيبة يعرب للرئيس عن مساندته له فى المعركة

تونس فى ١٩ — و.ا.ف — بعث الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة برقية الى الرئيس أنور السادات أعرب فيها عن شكره للرئيس على البرقية التى كان قد بعث بها اليه بمناسبة عيد الجلاء عن بنزرت .

وأعرب الرئيس التونسى فى هذه المناسبة - باسمه وباسم الحكومة والشعب فى تونس عن اطيب تمنياته الصحة والسعادة للرئيس السادات ، كما أكد « مساندته الكاملة له فى هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ الشعب العربى الذى يخوض حاليا معركة الشرف ضد العدو الصهيونى من اجل استرداد كرامته وسيادته باستعادة الاراضىالمحتلة واسترداد حقوق الشعب الفلسطينى .

واختتم الرئيس بورقيبة برقيته بالاعراب عن امله فى أن يتحقق النصر للجيوش العربية الباسلة فى نضالها العادل ضد أعداء الحق والسلام .

حاتم يستقبل سفير الصين بطلب عاجل من السفير

استقبل امس الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والاعلام ووزير الاعلام السيد تشاى تسى مينسفير الصين فى القاهرة بناء على رغبته التى طلب فيها الاجتماع بالدكتور حاتم فى صورة عاجلة .

.. ويستقبل سفير العراق ووزير صحة الامارات

واستقبل الدكتور محمد عبدالقادرحاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والاعلام ووزير الاعلام أمس السيد سمير عبد العزيز نجم سفير العراق فى القاهرة . كما استقبل حاتم سلطان بن احمد المعلا وزير الصحة بدولة الامارات .

تأييد لبنان لمصر الصلح يتصل بحاتم

اتصل السيد تقى الدين الصلح رئيس وزراء لبنان بالدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والاعلام تليفونيا امس ، وابلغه قيام حملة تأييد ضخمة فى لبنان لموقف مصر ، وتشاور معه فى الموقف الحالى .

وزير الخارجية بالنيابة يجتمع بالسفير السوفيتى

اجتمع السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية بالنيابة امس، بالسيد فلاديمير فينو جرادوف السفير السوفيتى بالقاهرة

اسماعيل فهمى يقول : أمريكا انسحبت من فيتنام وعلى اسرائيل ان تحذو حذوها

تحدث السيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية بالنيابة الى مراسلى الصحف الايطالية الذين يغطون انباء المعارك الدائرة الان ، فقال اننا مثل الفيتناميين ، مصرون على تحرير كل اراضينا . وقد قبلت أمريكا — الدولة العظمى — الانسحاب من فيتنام ، وعلى اسرائيل أن تحذو حذو امريكا وهى التى تعتمد عليها اعتمادا كليا . وبعد ذلك — طبقا لاقتراح الرئيس السادات — تأتى فكرة انعقاد مؤتمر سلام عالمى .

وقال : لمراسل صحيفة نمساوية ان الفارق بين امريكا والاتحاد السوفيتى هو أن الامريكيين يساعدون اسرائيل على استمرار الاحتفاظ بالاراضى العربية التى يريدون احتلالها ، بينما يساعدنا الاتحاد السوفيتى علىاسترداد أراضينا، وعلى ذلك فان الموقف السوفيتى هو تأييد نضال عادل يتفقوميثاق الامم المتحدة

أعضاء الامانة العامة يتفقدون المقاومة الشعبيةفى المحافظات

قررت الامانة العامة للاتحادالاشتراكى فى اجتماعها مساء أمس برياسة الدكتور محمد حافظ غانم الامين الاول للجنة المركزية ، تنظيم زيارات لاعضاء الامانة وأعضاء اللجنة المركزية هذا الاسبوع تغطى انحاء الجمهورية ، للاجتماع بالقيادات السياسية ومتابعة دورها فى المقاومة الشعبية والدفاع المدنى .

تأييد شعبى لمصر والعرب من الصين وباكستان والبانيا وموريتانيا

زار المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين سفراء كل من الصين الشعبية وباكستان وموريتانيا والقائم بأعمال سفارة البانيا ، واكدوا للدكتور ابراهيم الطحاوى والرئيس العام للجمعيات تأييد شعوب بلادهم لمصر والعرب فى المعركة ضد العدوان الاسرائيلى .

وتلقت جمعيات الصداقة المصرية مع شعوب الدول الاربع مثات من برقيات التضامنوالاستعداد للمشاركة فىالمعركة

مباحث التموين تواصل حملاتها على الاسواق :

٢٣ قضية تموينية بالمحافظات

وقف مديرين للمجمعات بالدقهلية

تواصل قوات مباحث التموين حملاتهاالتفتيشية المفاجئة على الاسواق فى مختلف المحافظات ، وتسفر تباعا عنضبط مقادير كبيرة من البضائع يخفيها التجار للتلاعب بها فى السوق السوداءبهدف الحصول على كسب غير مشروع

وقد تم ضبط ٩٠٨ قطع صابون و ٣٢٧كيلو سكر و ١٠ آلاف و ٣٦ باكو شاى و١٦ صفيحة سمن و ١٠٧٥ دفتر بفرة قاموبتخزينها عدد من التجار والمتعهدين بالمحافظات وذلك خلال الحملة التى قامتبها مباحث التموين بالمحافظات .

كما تم تحرير ٢٢ قضية ضد التجاروالمتعهدين الذين ضبطت لديهم هذه السلع

● وفى الدقهلية ضبط مواطن يقوم فىمنزله بطبع وتقليد عبوات الشاى لغشها وضبط مواطن آخر فى البحيرة لديه أدواتلطباعة غش الشاى . وقد سلمت جميع المضبوطات لشركات القطاع العام لعرضهاعلى جميع المستهلكين كما تم احالة المتهمين الى محاكم امن الدولة للفصل فيها فورا

● وفى الفيوم احيل ١٦ تاجرا الى نيابة امن الدولة وضبطت كميات كبيرة من الشاى والسكر والصابون والزيتوالدقيق والاقمشة الشعبية لدى التجار : مصطفى عبد الوهاب ومنصف توفيق ونجيبلاسكندر حنا ونصر خضر وابو عميرة ومبدى خطيب السيد واحمد خالد وشفيقسيد الحميد وانور سلطان حمزة وعزيز عوض يوسف وحسن مفتاح — لحجزهاوالبيع بالسعر المقرر . كذلك احيل الى النيابة كل من عبد المنعم احمد ومحمدعلى حزين ، لبيعهما خبزا يخالف المواصفات . وصابر محمد على وكمالعبد اللطيف وحلمى ابراهيم واحمد على ، فى محاولة تهريب ٢ر٢ طن من سمك بحيرةقارون .

● وفى المنصورة قرر الدكتور محمدابراهيم دكرورى محافظ الدقهلية ، وقف كل من السيد حسن محجوب الدبس مديرالمجمع الاستهلاكى بمدينة المنزلة ، والسيد المهدى العدل رمضان مدير المجمع فى بلدةتماى — عن العمل حتى ينتهى التحقيق معهما ..

فقد نسب الى الاول تهريب ١٤٩ كيلو شاى زنة ٢٥ جراما فى محاولة لبيعها فى السوق السوداء . وفى بلدة تماى ضبطت فرقة الدفاع المدنى كميات من السكر والارز تسلمها التاجرمحمد محمد عبدالرحمنمن فرع الجمعية الاستهلاكية بالبلدة — لتهريبها .

■ ملاحظـــات وخـــواطـــر ■

مع بداية الأسبوع الثالث للقتال

تدخل حرب اكتوبر ١٩٧٣ اليوم اسبوعها الثالث . واول ما يخطر على البال قول موشى ديان كما سمعته باذنى يوم ٧ اكتوبر حين قال « يومان لصد الهجوم المصرى السورى ، ثم يومان يكتمل خلالهما استدعاء الاحتياطى الاسرائيلى ، ثم يومان لانهاء القتال ! »

بقلم **أحمد بهاء الدين**

اى ستة ايام اخرى ، لا اكثر ولا اقل

وايضا ، فى نفس اليوم ، سمعت جولدا مائير تعزف على وتر آخر ، موجه هذه المرة للعالم الخارجى « نحن نتدافع عن انفسنا . انهم هم المعتدون ، ونحن لانريد الا السلام » .. فاسرائيل سنة ١٩٦٧ وجدت فى اغلاق خليج العقبة بضع ساعات سيبا كافيا لشن الحرب ، ولكنها لاتجد فى احتلالها لاراضى ثلاث دول عربية ، وتشريد مليون عربى آخرين ، ورفض كل الضغوط الدولية من اجل السلام ، سببا لان يحارب العرب !

أما والحرب تبدأ اسبوعها الثالث ، فلا اظن ان هناك شيئا يستطيع ان يضيفه كاتب الى شعور اى مواطن :

لقد كان لابد مما ليس منه بد ! كان لابد مهما كانت النتائج أن تعرف اسرائيل ويعرف العالم ان ارضنا لها ثمن باهظ ، سوف نظل ندفعه حتى نستردها .

والاتفاق شامل بين كل المعلقين والمحللين فى مختلف انحاء العالم : ان اى عمل تقوم به اسرائيل لايمكن ان يلغى اثر التغير الذى حدث : حتمية السيطرة الاسرائيلية على العالم العربى تحطمت . اسطورة عجز العربى الابدى عن استخدام ادوات العصر الحديث حتى الحربى منها ، لم تعد واردة .

يبقى ان يعرف هذا العرب جميعا ! بمعنى ان يعرفوا ان مردود هذا التحول ليس مقصورا على دول المواجهة وحدها . وليس مقصورا على استرداد او فقدان قطعة من الارض . ولكن مردوده يشمل كل حياة العرب وكل مصالح العرب وكل مستقبل العرب فى هذا العالم الذى تعاد صياغته لقرون طويلة مقبلة ، بالتطور الاقتصادى والعلمى والاجتماعى تارة ، وبالصراع او الوفاق السياسى تارة ، وبالدم والحديد والنار تارة اخرى .

ولنحاول استعراض كل قضايا العرب حدود متنازع عليها .. جزر تائهة .. ثروات طبيعية لا تهدأ حولها حرب الاسعار آمال فى التنمية والتقدم ، اموال سائلة فى بحار من المضاربات الدولية .. ان ما يحدث فى الجبهة ينعكس على هذا كلــه : بالفارق بين امة يعاملها العالم معاملة المهزوم المذعن وامة يعاملها العالم معاملة الند .

وفى هذا المجال لابد أن يقال ان اى ثروة أو سائل خام ليس اغلى من الدم ! ولابد أن يقال ان المباحثات الرمزية لم يعد لها مجال

ولابد أن يقال ايضا ان كل شىء فى الحياة قد يمكن معالجته او التعامل معه بنصف مجهود ، او نصف قلب ، ماعدا الحرب ! الحرب جوهرها هو كيف يستطيع شعب أو تستطيع امة ان تضع فيها « كل شىء » من طلقة الرصاص الى لقمة الخبز الى دقيقة العمل الى كفاءة العقل ، وبالسرعة اللازمة .

فالشعار الذى يجب أن يرفعه كل قطر محارب ، وترفعه على نفسها الامة العربية جمعاء هو : الكل ... والآن ! قواتنا المسلحة تعطى « الكل ... والآن ! » .. فهل تعطى امتنا هذه المعركة البطولية التاريخية : الكل ... وبدون تأجيل ؟

الوقت فى الحرب ليس من ذهب . انه من دم

■

قال الرئيس انور السادات فى اهم خطاب له ، فى اهم يوم فى حياتنا « اننى افضل احترام العالم ولو بغير عطفه ، على عطف العالم اذا كان بغير احترام ! »

وليس هناك اصح من هذا الكلام . ليس فى باب الكرامة والكبرياء فحسب ولكن فى باب المصلحة ايضا ! . ان عطف العالم لا يعطى شيئا فى حين ان الاحترام هو الذى يعطى الكثير !

وهنا يجب أن يكون هذا الآن واضحا هذه المرة للعالم الخارجى !

هناك « اصدقاء » ليس لديهم مانع ابدا من أن يربتوا على اكتافنا ، ويخففوا من آلامنا ، ويصدروا التصريحات فى تأييدنا ، وربما اعطوا ايضا اصواتهم لنا فى المحافل الدولية .. ما دمنا الطرف الاضعف ، لكن هذا لن يحل لنا قضية ، فى حين أنه يضمن لهم مصالحهم الحيوية لدينا .

هؤلاء الاصدقاء ، فيهم الدول ، وفيهم الاحزاب ، وفيهم الكتاب والصحفيون ! .

ماذا يضيرهم أن يشتروا ما لدينا بالعطف ، فى حين أن قلوب بعضهم ليست ــ فى اعماقها ــ مع حقوقنا ، ومعظم الباطن يخشى انتصارنا ؟

الكثيرون اتفقوا فى معاملتنا على هذا النحو طوال سبع سنوات تقريبا !

وهؤلاء يجب أن نقول ان هذه هى ساعة الصدق والضيق !

وقد خلت البعض مشاعرهم بالفعل ، فوجدناهم يلوحون العصر العربى ... لان الامة العربية ــ بموقعها ومساحتها وثروتها وتراثها ــ يمكن أن تكون ماردا يحسب لمستقبله الف حساب . وهو حساب يؤرق بعض هؤلاء من « اصدقاء العطف » ، الذين يرغب « لشعورهم » فى أن تظل علاقتهم بنا علاقة الغنى بالفقير لا بأس لديه ان يتصدق عليه بالعطف ، ولكنه لا يتقبل بعد فكرة ان يكون شريكا له على نفس القدم من المساواة !

من أخطر آثار الاسبوعين الماضيين والاسابيع المقبلة : ان مزيدا من الناس فى العالم بدأوا يشعرون ان المستقبل العربى يمكن أن يكون حقيقة !

■

سياسة الوفاق الدولى دائما وعبر التاريخ ، هدف للقوى الكبرى فى اى عصر ، اذا اقترنت بعجز كل منها عن تدمير الاخرى ...

وعلى الاقل منذ فشل سياسة فوستر دلاس فى احتواء روسيا ثم « ردها الى الوراء » على حد تعبيره ، ثم منذ سحب الصواريخ السوفيتية من كوبا فى تلك المواجهة الخطرة سنة ١٩٦٠ ، وروسيا وامريكا تعملان بشدة للوصول الى صيغة وفاق ..

وكان لابد ان يمر هذا الوفاق عبر قضايا بالغة الخطر ومشحونة بامكانيات الانفجار : الموقف فى اوروبا ومشكلة المانيا بالذات ــ وتحديد الاسلحة الذرية ــ حرب الهند الصينية ــ مكان العملاق الصينى من خريطة العلاقات الدولية ــ موازنة المصالح الاقتصادية للدولتين العظميين فى اماكن شتى من العالم ــ والشرق الاوسط بمركزه الحساس .

ووصلت محاولات الوفاق الى قمتها بعد رحلتى نيكسون الى الصين وروسيا والتوصل الى اتفاق فيتنام . والاعتراف بدولتين المانيتين ودخولهما الامم المتحدة ثم الاتفاقات الاقتصادية الكبرى المباشرة بين الدولتين ، وان كانت ماتزال معلقة بسبب اعتراضات كثيرة داخل امريكا ، بعضها من اليمين الامريكى التقليدى الذى يراها تقوية لروسيا ، وبعضها من الليبراليين بسبب تأييدهم لاسرائيل ورغبتهم فى ربطها بالتأثير على موقف روسيا نحو اسرائيل والهجرة اليهودية .

ولكن كل دارس للسياسة يعرف ان الاحداث الدولية لا تعرف « المطلق » ابدا . خصوصا فى عالم اليوم المتشابك المعقد ، الذى مهما بلغت قوة الدولتين العظميين ، فهما لا تستطيعان السيطرة تماما على كل مايمكن ان يحدث فى العالم . لم يعد العالم كما مهملا كما كان فى العصور القديمة يكفى أن تتهادن الامبراطوريتان الرومانيتان لكى يسود السكون فى العالم .

وحتى قبل بدء حرب اكتوبر فى الشرق الاوسط بدأ من يقولون بان سياسة الوفاق وهم قصير العمر . وانها خلقت لكل دولة من الدولتين العظميين من المشاكل مع حلفائها وخصومها اكثر مما حلت من مشاكل . الا نرى اوروبا تتململ وتعيد بحث موقفها ؟ .. الا نرى اليابان تغير من كثير من اتجاهات عملها ؟ الا تستمر الحرب فى كمبوديا ؟ ... اليست الصين تعود الى تذمرها وتحفظاتها ونقدها للدولتين معا ؟ .. اليس ماحدث فى شيلى بكل عنفه ساحة اخرى للصراع ؟ ... ثم اخيرا تنفجر حرب خطيرة فى الشرق الاوسط ؟ ..

ان الخلاصة من هذا كله واضحة :

١ ــ القوتان العظميان لهما تأثيرهما الاكيد على مايجرى فى العالم ، تأثير يقوى احيانا حين يتفقان ويضعف حين يختلفان ، لان اتفاقهما ليس كاملا ، ولايمكن أن يكون كاملا ذات يوم ابدا .

٢ ــ ان الارادات المحلية لها دور كبير تلعبه وتؤثر به على اقدار نفسها .. اى أن امامها ساحة كافية للحركة ، وان الكثير يتوقف على تصميمها وعلى خلق واقع يؤثر على مواقف وسياسات القوى الكبرى ذاتها ...

فلا مجال للاستسلام امام بديهية غير حقيقية وهى ان الوفاق قاطع ، والرضوخ لمتطلباته حتمية ..

اليس قرار العبور التاريخى فى ٦ أكتوبر ٧٣ ، وما خلقه فعلا من واقع جديد فى الشرق الاوسط ، اسطع الادلة على ذلك ؟

من وحى زيارة اليكسى كوسيجين للقاهرة

ــ عيب ياولد .. أختك الكبيرة .. مولودة قبلك بزمان !

اجتماعيات

القائد البطل

محمد أنور السادات

بايمانك العميق حررت الوطن نوعيا وجمعت القلوب دوليا وانتصرت للعرب عسكريا نفديك بالروح والدم

منية طوخ دلكة ــ منوفية

رئيس دير البراموس ومجمع الرهبان

كهنة وشعب مار جرجس والعذراء

عمدة ومشايخ منية طوخ دلكة

وحدة الاتحاد الاشتراكى العربى

لجنة وقف الكنائس

الجمعية الخيرية القبطية ومدرستاها للاقباط الاعدادية والابتدائية ومجلس الاباء .

جمعية اصدقاء الكتاب المقدس الارثوذكسية

لجنة التربية الكنسية ومدارس الاحد

جمعية السيدات القبطية الارثوذكسية

الجمعية التعاونية الزراعية

كنيسة العذراء مريم بالوجوه

بشبرا ــ كهنتها ولجنتها وشعبها والتربية الكنسية يقدمون الشكر لله على النصر العظيم الذى احرزته قواتنا المسلحة بقيادة البطل الملهم

الرئيس محمد انور السادات

ويدعون الله التوفيق بالنصر الكامل ــ بصلوات صاحب القداسة البابا المعظم

الانبا شنودة الثالث

بقية الاجتماعيات (ص٦)

اراك

المركز العربى للبحوث والادارة

برنامج عن مشاكل تطبيق النظام المحاسبى الموحد

يعرض البرنامج لاهم المشاكل التى تعترض تطبيق النظام ، كما يناقش النظام ذاته من زواياه المختلفة فضلا عن تقديم الشروح والتفسيرات للموازنات التخطيطية وركائز التكاليف فيه ودوره فى عملية تقييم الاداء .

اشرف على اعداد البرنامج : الاستاذ ابراهيم لطفى وكيل اول الجهاز المركزى للمحاسبات .

يبدأ البرنامج فى السادسة مساء السبت ١٩٧٣/١١/٣ ورسم الاشتراك ٢٠ جنيها يسدد قبل بدء البرنامج

للاستعلام : ١١١٩ كورنيش النيل

تليفون : ٤٣٨٠٠ ــ ٥٩٣٦٨

نقابة اطباء الجيزة

تدعو السادة أطباء الجيزة غير الموظفين لحضور اجتماع بدار الحكمة بالجيزة ١٣ ش رشدان بالدقى ت ٩٨١١٧٤ باكر الاحد ١٢ ظهرا للاهمية

لطلب الاسعاف بالقاهرة ليلا ونهارا اتصل بالارقام الاتية :

١٢٣	٤٥٥٤٤	٤٠٣٧١
٧٥٦١٥	٧٥٦٣٤	٤٢٤٢٥
٤٣٣٨٩	٥١٢٨٨	

قسم الثقافة الصحية والاعلام

محافظة القاهرة

لقاء البابا شنودة بالجمعيات القبطية

يعقد قداسة البابا شنودة الثالث بالمقر البابوى اجتماعا موسعا للجمعيات القبطية الساعة الواحدة بعد ظهر الاحد القادم لمتابعة خدماتها للمعركة .

كنيسة العذراء بجاردن سيتى

١ شارع السراى الكبرى

يقيم نيافة الانبا ماركوس مطران كرسى أبو تيج قداسا حبريا الاحد ٢١ اكتوبر الثامنة صباحا .

نيافة الانبا اغريغوريوس

يصلى [غدا] بكنيسة مار جرجس بالقللى ليكلل الله جيشنا بالنصر العظيم

يصلى بكنيسة مارمينا بفمنج

القمص انسطاسى الصموئيلى

وكيل البطريركية العشية الخامسة اليوم

الانبا ابرام

مطران الاقصر واسنا واسوان

والكهنة وجميع هيئات الشعب الارثوذكسى يرفعون الصلوات بقداس الاحد بجميع كنائس الايبروشيه ليكلل الله ابطالنا المحاربين بالنصر بقيادة رئيسنا البطل

محمد انور السادات

د. التونسى الفلكى وعالم الكف

استشاراته [١٢ ــ ٤] ٢٦ ش ٤ الاوبرا

ت-٩١٦٩١٧

تحليل فنى لخطاب الرئيس فى

آداب السياسة والحرب والسلام

ما برحت مسحورا بخطبة القائد المظفر والرئيس المؤمن الامين . اثرت سماعها دون رؤية . فالصوت والنبر وتحولات النغم ، وتلوينات الاداء كلها تتحدث موسيقى مجردة عن ملابساتها من حماس جمهرة واعية تمثل شعب مصر احسن تمثيل وملامحه وحضارته ونكاته ــ كما ادركت من ضروب انفعالها بالخطابة .

خطبة نموذجية فى آداب السياسة والحرب والسلام ، لغة واسلوبا وبنائيا ، وقدرة على التأثير . لا بلغتها الواضحة النيرة فحسب ، ولكن باسلوب ادائها ، وبامتلاكها لادق دقائق الموقف السياسى الدولى ، والعسكرى ، على الصعيد القومى ، تحليلا ، وتعليقا ، تنبيها وتحذيرا .

لاعنف فيها ، لاتحديات كلامية فارغة ولاخروج عن ادب الحوار ، ولا استغلال مشاعر كابية .

حديث قلب مطمئن الى حقه ، وعقل واثق من سلامة سلوكه ، وسداد خططه وسيطرة كاملة على جيشان العواطف يكبح حماسها وفرحها ، ويتستر على اساها ، فهو على حد قوله « يتابع انتصاراتنا فى خشوع لانه يعرف الحرب »

قاومت السحر العجيب طوال يوم سماعها وليلته ، انتظارا لقراءتها على مهل فى الصباح . وقد حرصت على قراءتها فى ترجمتها الفرنسية والانجليزية قبل أن اتناول نصها فى « الاهرام » ، منقبا عن اسرار بلاغتها وتأثيرها ، فيما جاءت به كتب اللغة والادب ، ولكن فيما حققه لها حس مرهف بالكلمة والعبارة والجملة موجة تعلو موجة ، تحركها ريح فتضطرب عبابا ويحدثها نسيم فتنساب بردا وسلاما .

وصوت الخطباء يتحمل قسطا هاما من قوة التأثير مهما اوتى الخطيب من بلاغة وسلامة لسان وبراعة تمثيل ، فان معدن صوته يرتفع به ارتفاع عازف صناع لآلة وترية ثمينة ، ويهبط هبوط العازف نفسه على آلة رخيصة .

وصوت السيد رئيس الجمهورية يمتاز بثراء رنينه فى الطبقات الخفيضة والوسطى والعالية ، بوجهه توجيها موسيقيا طيعا رتيبا تبعا لما تختلج به عواطفه وتجيش .

فلنفحص الخطاب اعتقاد بتحليله فى صميمه الانسانى :

تأمل المطلع فى بساطة لهجته وحنونها

بقلم الدكتور **حسين فوزى**

بعد اسم الله . يبدأ فى بلاغة المفارقة التى اختص بها الاسلوب الخطابى للرئيس كان يقول :

« لكن شاغلى ــ كان كما تعلمون .. وكما تريدون ، وانتم انكم تقدرون وتعذرون » .

ومنذ اول لحظة يشعرك لابس البزة العسكرية ــ بحكم نشأته وحرفته وقيادته العليا ــ يشعرك بانه يعنى التحدث عن أخطر قضايا الساعة : قضية الحرب نعم ، ولكن قضية السلام كذلك .

واذا به لايتيه امام شعبه وامته والعالم لكى يتفاخر ويتباهى ؟ يكفينى هذا صورة لانسان عظيم فى لباس محارب .

صدق وهو يقول : سوف يجىء وقت نتذاكر خروج « الابطال من فترة حالكة ساد فيها الظلام ، ليحملوا مشاعل النور وليضيئوا الطريق حتى نستطيع ان نعبر الجسر ما بين اليأس والرجاء » .

وما اصدقه عندما يؤكد مانؤمن به دائما ، ويجب أن نؤمن جميعا ، وهو أن نكسة سنة ١٩٦٧ كانت استثناء فى تاريخنا ..

لا لاننا لم يسبق لنا فى ذلك التاريخ هزائم ، بل لان ماتلطف الرئيس ووصفه بالنكسة كان حدثا مروعا رهيبا لايشبهه شىء فى تاريخ الحروب .

ففى اغلبها ، حتى بين جيش جبار وجيش ضعيف [فى حروب الاستعمار على سبيل المثال] يتحارب الجنود حتى يتغلب جيش على جيش آخر .

ولم يكن والله جيشنا انذاك ضعيفا ولاناقص العدة والعدد . ولكن سلوك قادته الكبار كان المسئول وحده عن نكبة اثبتت نبتا شيطانيا ، واسطورة كاذبة امام العالم ، عاشت اطول من اللازم عن جيش لايقهر .

ثم ترد فى الخطاب فقرات تبدأ بمساعدة الله ، وتختتم بحمده فى ترجيع شعرى جميل .

عاهد الله وعاهد امته على ان لايدخر جهدا ولا ان يتردد دون تضحية ، ولاأن يتأخر من لحظة يجدها ملائمة ، ولاينتقم منها .. لايتقلبر ولايتلكأ .

عاهد الله وعاهد امته . وحاول مخلصا أن يفى بالوعد ملتمسا عون الله وطالبا ثقة شعبه وامته . ثم اكتفى ــ دون التفاخر بوفاء الوعد ــ بقوله « وانى لاحمد الله » .

كان واثقا من ان شعبه وامته هم القاعدة السليمة ، ومادامت القاعدة بخير فان كل شىء بخير واثقا بانه سوف يجىء يوم تظهر فيه الحقيقة لغيره كما كانت ظاهرة له « واحمد الله » .

ست مرات يترنم الترجيع فى مطالع هذه السمفونية المصرية . ثم عاد حمد الله بعد تهليل ، خاتمة لجملة من اروع واجمل ما جاء فى الخطاب :

« انتى لافضل احترام العالم ولو بغير عطفه ، على عطف العالم اذا كان بغير احترام ، واحمد الله ! » هذا تعداد القراءة ، وتكرر التماهد وحمد الله كان

« لايتموتيف » لسيمفونية البطولة المصرية تلك . اذا خفى امره على القارىء ، وربما على السامع ، فلانه لم يجىء فى السطر اللحنى ، وانما كان قائما فى قرار الهارمونيا .

تأمل كيف تحول اللحن الرائد فى ختام السمفونية ، وتبا الى تهجد الايمان :

« ربنا كن لنا عونا وهدى ــ ربنا ، وبارك لنا فى شعبنا وامتنا ــ ربنا ، وعدت ووعدك الحق : ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم » .

انفذ القائد المظفر شرف القوات المسلحة بجملة واحدة تلالات كوكبا دريا حين وثق ، دون ان يخامره شك ، بان تلك القوات كانت من ضحايا نكسة ٦٧ ولم تكن أبدا من اسبابها .

لن تجد صعوبة ، مستمعا او قارئا ، فى اكتشاف رصيعات من الكلم تتألق جواهرها فى انسان الاعين ، وترتص لها القلوب نرها .

استمع الى الخطيب يصف العبور وقد افقد العدو توازنه ، فاذا بالخطيب يحدد توقيت تمام العبور بست ساعات الين هذا ردا خالصا على ماسمى كذبا بحرب ستة الايام ؟

والى الجملة التى يطمئن بها القائد شعبه وامته بعد خوف ، الى ان هذا الوطن اصبح له درع وسيف » .

والى تحيته لسلام العدل ، فى مواجهة سلام العدوان ، وهو المحارب من اجل السلام القائم على العدل .

ثم تحليله لظاهرة بشعة من ظواهر الاستبداد ، وحروب العدوان ظاهرة الارهاب .. فقال : « ان عدونا تصور قوة الارهاب قادرة على ضمان الامن » . ثم كتب تصوره بجملة من جمله ذات الاتزان المزدوج المعجب فى المواجهة البلاغية : حين يثبت للعدو ان الارهاب قد يصلح بضعف الاخرين فى يوم ، ولكنه لايصلح اذا ما استجمع هؤلاء قوتهم فى كل يوم .

وتأمل التقل الذى يضعه فى جانب التاريخ وطبيعته ، حين يصف قيادة العدو بانها تقف موقفا معاديا للتاريخ .

ما اروع الخطيب حين يسبر غور الطيبة المصرية السمحة فى قوله باننا « لسنا دعاة ابادة كما يزعمون » .

ولكنه يذكر العدو المعتدى بحكمة الكتب السماوية ــ او شريعتها ــ ومن بينها توراة موسى عليه السلام : « العين بالعين ، والسن بالسن » ، واضاف الخطيب اشارة عملية : والعمق بالعمق !

فما أعف لسانه وهو يتحدث الى الدولة « السوبر » عظمى فى نصف الكرة الغربى دون أن يخفف سخريته وقسوته . فهى لم تكن كما تقول بأنها فوجئت ، انما هى اباتت من المفاجأة .. دون أن تعود الى الصواب . !

ثم ما احكمه سياسيا حين يشيد بسياسة الوفاق بين « السوبرين » مع تحفظ واحد ، وهو دخول العالم فى عصر السلام ذى المعنى الواحد : التصور بين كل شعوب الارض بسلام ترضى به سلاما لها وليس سلاما مفروضا عليها .

وعندما اهل الخطيب على مداخل الختام فى خطابه ، اشاد بالسلام لانه يعرف الحرب ، واعز القاتلين هو الذى

رأى الأهرام

نتيجتان هامتان بعد أسبوعين من المعارك

نتيجتان لا تقبلان الردة ويمكن تأكيدهما بثقة ، ونحن نقبل على الاسبوع الثالث فى الحرب الرابعة بين العرب واسرائيل فى الشرق الاوسط .

النتيجة الاولى ان اسرائيل لم تعد تستطيع ان تدعى ــ دون حاجة حتى الى ادلة جديدة تسجلها القوات المسلحة العربية فى الساحة ــ انها تملك حفظ « امنها » بالاعتماد على الردع العسكرى المطلق ، وان قوة الردع الاسرائيلى معرضة لضربات تمسها فى الصميم ..

النتيجة الثانية ، ان لهزيمة عسكرية بمرارة هزيمة ١٩٦٧ لم تثن ارادة العرب فى استردادا حقهم كاملا ، بل زادتهم اصرارا على استرداد هذا الحق بكافة الطرق . بما فى ذلك الطريق العسكرى . وقدرتهم على تسجيل نتائج محسوسة فى هذا الصدد تتعاظم مااصبحوا يملكونه من وسائل تأثير على الوضع الدولى كله .

فى ضوء هاتين النتيجتين اللتين ادخلتا تغييرا جذريا على كل أبعاد أزمة الشرق الاوسط ، واكسبتاها طابعا يهدد مناخ الوفاق فى العالم ، أصبح من مصلحة الجميع ادراك ان العودة الى حالة « اللا حرب واللا سلم » لم تعد ممكنة ، ولم يعد هناك غير طريق واحد هو مواصلة « الحرب العادلة » لحين تحقيق « السلام العادل » .

حديث الناس

الاستفتاءات التى جرت فى لندن وباريس وواشنطن عن المعارك الدائرة فى سيناء الآن اظهرت ان الرأى العام فى تلك البلاد مازال يميل نحو اسرائيل .. وهذه النتيجة تؤكد أمرين اولهما : اننا على الصعيد السياسى ركزنا على الحكومات فقط ولم تنزل الى جماهير تلك الحكومات ، وثانيهما : ان الدعاية الصهيونية مازالت عميقة الجذور وان تراكمات خمس وعشرين سنة من الدعاية المكثفة لاسرائيل قد ترسبت فى أعماق الناس فى الخارج ولا شك اننا نحتاج الى وقت وجهد لكى لا اقول نقضى عليها ولكن على الاقل لكى تنزل بها الى اقل مستوى ممكن ..

وليس من شك ان الانتصارات التى حققها الجيشان المصرى والسورى على جبهات القتال سوف تكون عاملا من عوامل الاعلام العربى فى الخارج وان الرأى العام فى اى مكان تبهره القوة والكفاءة وتشده اضواء الانتصار ، وعلى ذلك فان الانتصارات التى حققناها حتى الآن والتى سوف نحققها فى المستقبل ستلعب دورا هاما فى اتجاهات الرأى العام فى الخارج ..

بالاضافة الى ذلك فنحن فى اعتقادى فى حاجة الى تحرك على المستوى الجماهيرى ، لا الرسمى ، بمعنى الاتصال المباشر بين المثقفين من عندنا والمثقفين فى العالم الخارجى .. لماذا مثلا لاترسل وفودا من اساتذة الجامعة من كل الكليات للاتصال بزملائهم فى الجامعات الاوروبية وعقد الندوات والقاء المحاضرات وغير ذلك ويا حبذا لو نفذنا ذلك فورا لكى نطرق الحديد وهو ساخن .. ■

على حمدى الجمال



علوم

دبابات سوفيتية برمائية وليلية

يقدمه : صلاح جلال

■■ لاتزال الدبابات سلاحا رئيسيا فى الحروب الحديثة ، وبفضل التكنولوجيا الحديثة فقد تم تطوير دروعها لمقاومة القذائف والصواريخ بدرجات مختلفة ، وزودت بأجهزة الكترونية للتوجيه وحسابات المسافات والرؤية فى الظلام ، والتنسيق بين المتغيرات الكثيرة من ارتفاع وانخفاض واهتزاز وسرعة حركة وتحرك الاهداف المعادية ومناوراتها ، ومواجهة صواريخ الطائرات والصواريخ الارضية ، والمحمولة على الاكتاف ، ولعبت الدبابات السوفيتية دورا خطيرا فى الحرب العالمية الثانية عندما ركزت فى هجومها على برلين بواسطة ٦٢٥٠ دبابة ، وانتجت الترسانة السوفيتية ١٠٠ الف دبابة فى هذه الحرب ، وتضاعفت الان قدرات وسرعات الدبابات واصبح التدريب على استعمال الدبابات ليلا بواسطة الاشعة فوق البنفسجية وتحت الحمراء يستلزم تدريبا خاصا بالرماية بالذخيرة الحية ليلا لمدة تتراوح بين ٧ ، ١٠ ايام مباشرة قبل الدخول فى العمليات الحربية ، وخصوصا بالنسبة للبريق الخاطف الذى يصاحب اطلاق الصواريخ والقذائف ، والتدريب على اغلاق العيون بطريقة خاصة ولفترة صغيرة ثم تفتح لمتابعة اصابة الهدف .

صدق او لاتصدق

من ٧٥ سنة فى مصر

● سيحتفل مساء الخميس القادم بليلة انس وطرب خيرية يشنف السماع فيها حضرة الشهير عبده افندى الحمولى على تخت محمد افندى العقاد والعواد المتفنن احمد افندى الليثى والكمانجاتى البارع ابراهيم افندى سهلون وتكون الحفلة فى نادى السكاتنج بالشارع البحرى لحديقة الازبكية ويتخلل فصول الاغانى رقص تقوم به ممثلات ايطاليات وعلى الجملة فهى ليلة ستكون من ابهج ليالى السرور ولن يحضرها الا المحسنين .

● بدىء بانشاء الخط الحديدى فى السودان لايصاله الى الخرطوم وتبلغ مسافة هذا الخط ١٨٠ كيلو مترا وقد اوصى فى انكلترا على الجسر الكبير الذى سيلقى فوق النيل عند الاتبرة والغالب ان هذا الخط سيتم فى ٨ او ٩ اشهر .

الاهرام فى ٢٠ اكتوبر ١٨٩٨

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ — ٤/٢٠)	مصادفات سعيدة فى دوائر الحب والعمل والمال
الثور	(٤/٢١ — ٥/٢٠)	خطوات او مغامرات او اعمال سريعة ليست مضمونة
الجوزاء	(٥/٢١ — ٦/٢٠)	نجاح فى امر تبتغيه . ويسر فى المال والصداقة
السرطان	(٦/٢١ — ٧/٢٢)	مفاجأة سارة او حادث سعيد او خبر يفرحك
الاسد	(٧/٢٣ — ٨/٢٢)	القلق او ارتباط يجعلك سعيدا راضيا قانعا
العذراء	(٨/٢٣ — ٩/٢٢)	مسائل هامة ذات بال تشغلك او تعنيك
الميزان	(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)	شخصية عظيمة نبيلة تخدمك او تشجعك او تساعدك
العقرب	(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)	تجول جولات موفقة وتصل الى اغراضك بسهولة
القوس	(١١/٢٣ — ١٢/٢١)	لا داعى للقلق مادامت الامور تسير بعناية الله
الجدى	(١٢/٢٢ — ١/١٩)	مكيدة او مؤامرة او حادث تتخطاه بفضل الله
الدلو	(١/٢٠ — ٢/١٨)	مشكلة عويصة او عقبة كاداء تعترض سبيلك
الحوت	(٢/١٩ — ٣/٢٠)	حوادث او مفاجآت تجعلك مشغولا الى حد ما

التونسى الفلكى

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

① فنان تشكيلى من مدرسة باريس .
② نهر اوروبى — من الالوان [معكوسة] .
③ يخفى المعالم — فى شجرة العائلة [معكوسة] .
④ لقب مخرج سينمائى مصرى [معكوسة] .
⑤ ملكة مصرية قديمة — رمز رياضى — الفت .
⑥ هواجس — لفظ تعجب .
⑦ مناسبة سعيدة .
⑧ نهر اوروبى — من اجزاء الجسم [معكوسة] .
⑨ لعل [معكوسة] — من الاجهزة البصرية .
⑩ وحدة تقويم .

الكلمات الرأسية :

① شيطان فاوست .
② من اجزاء الجسم — من سور القرآن الكريم — نعاس .
③ ينبسط [معكوسة] — الاخوية كاملة .
④ قصاص مصرى معاصر .
⑤ متشابهان — يسبى — من الاقارب .
⑥ شبابى [معكوسة] — رائد مدرسة نفسية .
⑦ المنتسب الى منطقة بسيناء
⑧ شهر لبنانى — نصف [جهير] .
⑨ فى العين [معكوسة] — فى الفستان .
⑩ سجن ارتبط تاريخه بيوم ١٤ يوليو — متشابهان .

حل مسابقة امس

اجتماعيات

صيدلة محافظة سوهاج
يؤكدون وقوفهم جميعا صفا واحدا خلف القيادة الحكيمة للسيد الرئيس
محمد انور السادات
ويعتبرون جميع الصيدليات بالمحافظة مراكز اسعاف بالمجان عند حدوث الطوارىء ويتمنون للامة العربية دوام النصر .

الجمعية الخيرية القبطية باسوان
تبعث لسيادة الرئيس والبطل المغوار
محمد انور السادات
بتأييدها لقيادته الرشيدة وبصادق تهانيها لما احرزه جنودنا البواسل من انتصار باهر على العدو الصهيونى بصلوات غبطة البابا المعظم
الانبا شنودة الثالث

كنيسة مار جرجس بعين شمس تهنىء سيادة الرئيس والقائد الاعلى
محمد انور السادات
بالانتصارات العظيمة وتقيم الصلوات من اجل تحرير المقدسات والارض المغتصبة

اسرة مجلس مدينة دمنهور
يحيون زعيم مصر المفدى المؤمن
محمد انور السادات
وقائد علم قواتها المسلحة الظافرة
فريق اول احمد اسماعيل
مهنئين بالنصر المبين وسحق قوى العدوان الغاشم بأيدى ابناء مصر الابطال واضعين انفسهم رهن اشارتكم لخدمة المعركة حفظ الله الزعيم وسدد خطاه وكلل بالخلود نضاله .

نادى السيارات المصرى
استجابة لرغبة اعضائه للمساهمة فى المجهود الحربى المقدس المرجو موافاة ادارة النادى بالتساهرة بشيكات بقيمة تبرعات السادة الاعضاء وذلك بالاضافة الى ما ساهم به النادى من ميزانيته .

جمعية الاقباط الارثوذكس بعين شمس يقفون صفا واحدا خلف القائد
الرئيس محمد انور السادات
داعين بالنصر سدد الله خطاه

كنائس وجمعيات المعادى
اجتمعت كهنة ومجالس الادارة لكنيستى العذراء ومارمرقس والجمعية الخيرية القبطية بالمعادى وجمعية المحبة بطره لبحث ما تتطلبه الظروف الحاضرة التى تجتازها البلاد وقرروا بذل كافة الجهود ووضع جميع الامكانيات لخدمة المعركة حتى يتحقق النصر لبلادنا فى ظل القائد البطل .
الرئيس انور السادات
وبصلوات قداسة البابا المعظم
الانبا شنودة الثالث

الاتحاد الاقليمى للجمعيات بالجيزة
يعلن تأييده الكامل لقواتنا المسلحة الذين اعادوا للامة العربية مكانتها وللشعب عزته وكرامته بقيادة السيد
الرئيس محمد انور السادات
الذين قاد جيش مصر الى بشائر النصر والاتحاد يناشد الجمعيات بمحافظة الجيزة ليضعوا امكانياتهم وخدماتهم لخدمة المعركة تلبية لنداء الوطن
رئيس الاتحاد جمال ابو حجر

نادى هيئة تدريس جامعة القاهرة
مجلس الادارة يتقدم بخالص التهنئة
للدكتور محمد فوزى حسين
رئيس مجلس ادارة النادى
بانتخابه عميدا لكلية علوم القاهرة
وللدكتور عبد الواحد بصيلة
عضو مجلس الادارة
بتعيينه عميدا لكلية طب الازهر معترفا بهذه الثقة الغالية متمنيا لهما التوفيق ودوام الرفعة والرقى

الجمعية القبطية الارثوذكسية بالسويس
وقد هزتها النشوة بانتصار قواتنا المظفرة باستعادة تراب ارض السويس والعروبة فانها تهنىء البطل والامل
الرئيس محمد انور السادات
بما سجله فى التاريخ بأحرف من نور ونار لرفع رأس مصر عاليا وعلم العروبة خفاقا

جمعية جنود المسيح وملجاها بالمنيا
يرفعون الى رب الجنود تسبيحات الشكر بالنصر والدعاء لقواتنا من اجل نصرة قضيتنا العادلة ويقفون صفا واحدا خلف قائدهم البطل
الرئيس محمد انور السادات
متطلعين الى النصر الظافر القريب

كنيسة مار جرجس بالنيل والروضة تدعو الله ان يسدد خطى جنودنا البواسل ويكلل نضالهم بالفلاح وتهنىء بالنصر العظيم ودحر العدوان رافعة آيات التبريك للقائد العظيم
الرئيس محمد انور السادات
بصلوات ودعوات غبطة البابا المعظم
الانبا شنودة الثالث

نداء الى الكنائس
الهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية ترسل مجانا للكنائس للدراسة كراسة معنى اسرائيل فى الكتاب المقدس اطلبه ص.ب ١٣٠٤ القاهرة

الى سيدات المنيا الانيقات
هابى هوم للتفصيل الراقى
٢٦ شارع الحرية [النيل] بالمنيا

عمليات تسلل عبر القناة [بقية]

يستطع الاسرائيليون اختراقها فضلا عن سلاح الطيران المصرى الذى لم يدخل المعارك بشكل كامل وكثيف حتى الان .

وقد وقع أمس فى الاسر فى أيدى القوات المصرية طيار اسرائيلى برتبة رائد تحطمت طائرته الفانتوم فى القتال، وقد ذكر هذا الاسير ان اسرائيل تلقت — قبل وقت قصير من قبله بالطلعة التى اسر فيها — ٣٥ طائرة فانتوم بطياريها الامريكيين .

وفى برقية لوكالة « رويتر » بعث بها برنارد ايدينجر مراسلها الذى ذهب مع الجيش الاسرائيلى الى ممر متلا فى سيناء مع المراسلين الاجانب — على أمل التحقق من هالة الدعاية الضخمة التى احاطت بها اسرائيل التسلل المحدود والمحاصر عبر البحيرات المرة — قال مراسل رويتر : لم نتقدم أبعد من واحد من المرتفعات المطلة على ممر متلا وكان الخط الازرق الداكن لقناة السويس يبعد مسافة تزيد على العشرين كيلومترا ومن ذلك الموقع كان يمكن ان نرى على نفس البعد سطح البحيرة الداكن وسط الصحراء .

على حين أكد المراسلون الاجانب الذين كانوا فى زيارة على الجانب المصرى أمس ، سيطرة القوات المصرية على طول الضفة الشرقية للقناة وفيها ساحل البحيرات .

ومن ناحية أخرى ذكرت وكالة «رويتر» من واشنطن أن تقارير المخابرات الامريكية تشير الى ان كلا من مصر وسوريا تستخدم نوعا جديدا من القذائف المضادة للطائرات من طراز « سام — ٧ » التى تتعقب الطائرة وتتبعها فى اى اتجاه منجذبة بمصدر الحرارة حتى تصيب الطائرة فى محركاتها .

وفجأة شاهدنا سحابة من الدخان تتصاعد من البر الغربى للقناة ، وحينما سأل الصحفيون عنها ، شرح لهم احد الضباط انها طائرة اسرائيلية أسقطت لتوها . وكان الصحفيون قد شاهدوا خطين من الدخان وراء طائرتين محلقتين على ارتفاع شاهق وتتجهان الى غرب القناة قبل لحظات من اسقاط الطائرة .

وقد طلب منا بعض العسكريين الاتصال بذويهم فى القاهرة لكى يطمئنوا أنهم بخير وأنهم يقاتلون على أكمل وجه .

وقد حملنا كثيرا من الرسائل لكى نبعث بها عندما نصل الى القاهرة .

كذلك قال لنا الجنود انهم رغم المعارك العنيفة الدائرة يأكلون جيدا وان غذاءهم يضم اللحوم والخضروات والفواكه وقال جندى مصرى وهو يقف فوق ما تبقى من تحصينات احد مواقع خط بارليف « ادمنا كل ما تحتاجه » . وكان كلامه فى الحقيقة صادقا فقد رأينا سيارات محملة بالبرتقال تتجه الى المواقع فى الجبهة . كما رأينا مخازن الذخيرة والوقود وخزانات المياه فى كل مكان ذهبنا اليه . كما كانت السيارات المصفحة وبطاريات المدفعية مختبئة جيدا وراء سدود الرمال بينما كانت البولدوزرز والكراكات تعمل فى الميدان

وشاهد الصحفيون احدى طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية التى اسقطت على الشاطىء الشرقى للقناة وكانت آثار الدماء واضحة على جوانب كابينة الطيار وثقب كبير من آثار ضربة نيران تتوسط نجمة داوود الزرقاء . وقال الضباط ان خمسة من الاسرائيليين قتلوا وتم أسر خمسة عند اسقاط الطائرة .

وخلال جولتنا خرج الينا الجنود من مواقعهم اكثر من مرة شاهرين سلاحهم حتى يتأكدون من شخصية الضباط المرافقين لنا ومن شخصيتنا قبل أن يسمحوا لنا بزيارة المواقع والتحدث معهم .

وتحدث الينا الجنود عن السياسة الامريكية « المجنونة » فى تأييد اسرائيل، ولكنهم لم يكونوا عدائيين على الاطلاق ضد الصحفيين الامريكيين وقالوا أن هناك فارقا بين الاشخاص وسياسة واشنطن المؤيدة لاسرائيل .

وقد استغرقت رحلتنا الى السويس ساعة ونصف ساعة وعندما غادرنا الاوتوبيسات التى اقلتنا ذهبنا الى فندق « بيل اير » حيث تناولنا المرطبات قبل أن نستقل سيارات الجيب العسكرية الى الجبهة وقد استغرق عبورنا قناة السويس دقيقة واحدة منذ اللحظة التى عبرت فيها السيارات الجسر الرملى على شاطىء القناة وانطلقت فوق الجسر الى ...

...

تدور على احد التلال القريبة .

وحينما حلقت طائرات « سكاى هوك » فوق رؤوسنا غادرنا السيارات وانبطحنا وسط الرمال حتى لا يسهل اصطيادنا .

وخلال عبورنا للقناة ، لاحظنا ان حركة الاليات فوق الجسور الممتدة عبر القناة كانت كبيرة ، بينما وقف جنود البوليس الحربى ويلبسون مدافعهم الرشاشة ينظمون حركة المرور .. بينما تقف بطاريات المدفعية المضادة للطائرات على أهبة الاستعداد للعمل .

انحاء الصحراء . وقد شاهدنا من بعد نقطة التسلل الاسرائيلية على الضفة الغربية للقناة وكان واضحا ان هناك نشاطا جويا كبيرا يجرى فى المنطقة مع وقوع غارات بالقنابل وعجلات بالمدفعية.

وقد شاهدت ما بدا لى على انه اسقاط لطائرة فانتوم اسرائيلية بفعل صاروخ .

ويقول المصريون انهم اسقطوا اربع طائرات اسرائيلية هذا اليوم حتى الان .

وتحدث بعض الصحفيين ممن ذهبوا الى مواقع أخرى على الجبهة من مشاهدة ...

طائرتين اسرائيليتين من طراز سكاى هوك وهما تحلقان على ارتفاع ٥٠٠ قدم وتقذفان بالقنابل ولكن الانطباع الذى تكون لدى هو أن سلاح الجو الاسرائيلى محجم عن العمل بسبب كفاءة وفاعلية نظام الدفاع الجوى المصرى . بينما يبقى المصريون على نشاط دفاعهم الجوى على سبيل الاحتياط للمستقبل ..

البيانات العسكرية المصرية

■ البيان رقم ٤٨

وقد اذاعت القيادة العامة للقوات المسلحة فى الساعة الثانية وعشر دقائق من بعد ظهر امس البيان رقم ٤٨ وفيما يلى نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

اشتدت ضراوة القتال بين تشكيلاتنا البرية شرق القناه وبين قوات العدو التى دفع بها الى ارض المعركة لتعويض خسائره الكبيرة فى المعارك التى دارت خلال الايام القليلة وخاصة فى القطاع الاوسط .

وتشترك مدفعيتنا وطائراتنا فى معاونة قواتنا بكفاءة عالية اثناء المعارك التى تدور الان على طول المواجهة وتركز قصفها على مناطق تجمع دبابات العدو ومرباته المجنزرة ، محدثة بها خسائر فادحة .

وتواصل قواتنا حصارها حول القوات المعادية التى تتسلل ليلا لتشل فاعليتها وتحبط هدفها . وقد قامت قواتنا بتكميز اجزاء منها حول منطقة الدفرسوار تمهيدا لتصفيتها .

هذا وقد تصدت وسائل دفاعنا الجوى صباح اليوم لطائرات العدو التى حاولت اعتراض نشاط قواتنا فى الجبهة ، ودمرت منها اربع طائرات مقاتلة .

■ البيان رقم ٤٩

وفى الساعة ٧٫٤٠ مساء صدر البلاغ التالى

مازالت المعارك مستمرة بعنف وقوة على المحور الاوسط من جبهة القتال . وقد اشتركت فيها قوات ضخمة من المدرعات والمشاة الميكانيكية ومدفعية الميدان والمدفعية المضادة للدبابات . وقد تكبد العدو خلالها خسائر جسيمة فى المعدات والارواح . ومازالت المعارك مستمرة حتى الان .

كما أن قواتنا مازالت مشتركة بعنف مع عناصر العدو التى تسللت الى الضفة الغربية للقناة عبر البحيرات المرة .

وقد واصلت قواتنا الجوية طوال اليوم قصف تجمعات العدو من الدبابات والعربات ، واشتبكت مع طائرات العدو فى معارك جوية عنيفة ودمرت منها ثلاث طائرات وتم أسر احد طياريها برتبة رائد .

وقد افاد الطيار الاسير بأن اسرائيل قد وصلتها اخيرا قبل اسره مباشرة ٣٥ طائرة فانتوم من الولايات المتحدة الامريكية بطياريها الامريكيين . □

صورة الجبهة كما يراها المراسلون الاجانب

ومن القاهرة نقلت وكالات الانباء الرسالة التالية عن احد المراسلين الامريكيين الذى اختارته هذه الوكالات ليمثلها ضمن وفد من الصحفيين الاجانب الذى قام بزيارة طويلة للجبهة امس .

قال المراسل الامريكى فى رسالته :

بعد ١٤ يوما من القتال فوق رمال سيناء الساخنة ، وجدنا الجيش المصرى بروح معنوية عالية ، لديه معدات ممتازة وفى مواقع حصينة ، بينما خطوط تموينه تعمل بامتياز . ولم يكن هذا الانطباع لدى وحدى ، بل كان انطباعا عاما ...

نيكسون يطلب [بقية]

الامريكية فى مطار تل ابيب للاسهام فى سرعة تفريغ شحنات المعدات العسكرية الامريكية والتى بلغت ٢٥٠٠ طن حتى الان .

وقال المتحدث العسكرى الامريكى ان عدد العسكريين الامريكيين كان يبلغ حوالى ١٠٠ شخص حينما استؤنفت الاشتباكات ، ورفض أن يشير الى العدد الاضافى الذى أرسل اخيرا مع شحنات السلاح .

وتفيد المعلومات التى أمكن جمعها من الدوائر العسكرية الامريكية أن ٢٨ طائرة من طراز فانتوم ارسلت الى اسرائيل منذ نهاية الاسبوع الماضى ، حيث تقول دوائر البنتاجون أن من بين كل ١٠٠ طائرة فقدتها اسرائيل منذ بداية المعارك، يوجد بينها على الاقل ٢٤ طائرة من طراز فانتوم .

وقد اعلن جيمس شليزنجر وزير الدفاع الامريكى أن الامدادات الامريكية من الاسلحة والذخيرة لاسرائيل ، يمكن أن ...

اسرائيل ترفض تطبيق [بقية]

السيد اسماعيل فهمى ، فى مقابلة سفراء الدول الاجنبية لابلاغهم بهذا القرار . ودعا مساء أمس سفراء فرنسا وبريطانيا وسويسرا لابلاغهم بذلك .

وكان قد علم من دوائر البنتاجون « وزارة الدفاع الامريكية . فى واشنطن « ان عددا محدودا من الامريكيين ارسل الى اسرائيل » تحت اسم مساعدتها فى الجهود التى تبذل لاعادة تزويدها بالسلاح.

وقد اصدر متحدث مصرى بيانا قال فيه :

لما كانت احكام القانون الدولى تنظم العلاقة بين المتحاربين فى حالات الحرب كما نظمت اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ الوضع بالنسبة لرعايا الدول المتحاربة فى حالة وقوعهم فى الاسر ولما كان من المعلوم ان حكومة جمهورية مصر العربية تلتزم بالاحكام المشار اليها وباتفاقيات جنيف . كذلك فقد قدمت حكومتنا الدليل على ذلك عندما سمحت لمندوب الصليب الاحمر بحضور عملية استسلام جرت مؤخرا لقوات العدو ، يوم ١٣ اكتوبر

ونظرا لما ثبت لدينا بالدليل القاطع ان العدو الاسرائيلى يستخدم رعايا دول غير اطراف فى الحرب بيننا وبين اسرائيل ويستخدمهم فى اعمال حربية ضدنا ، وحيث انه من الثابت ايضا ان حكومات معينة تسمح لرعاياها بالاشتراك فى اعمال القتال، وان حكومات اخرى تقدم كافة التسهيلات لاشتراك رعاياها فى الحرب او وصول هؤلاء المتطوعين الاجانب الى اسرائيل ، فانه يترتب على ذلك :

اولا : لايجوز لهؤلاء المتطوعين الاجانب الاستفادة من الحماية المقررة لرعايا الدول المتحاربة طبقا لاتفاقيات جنيف .

ثانيا : ان جمهورية مصر العربية ستعتبر هؤلاء المتطوعين الاجانب فى صفوف العدو ، « مرتزقة » وستعاملهم على هذا الاساس .

وختم السيد أحمد انيس المتحدث المصرى بيانه قائلا :

ولذلك فاننا نناشد الحكومات التى تسمح لرعاياها بالتطوع فى صفوف العدو الاسرائيلى او التى تقدم لهؤلاء المتطوعين الاجانب كافة التسهيلات لنقلهم لاسرائيل ، ان تتخذ من جانبها الاجراءات المناسبة لمنع رعاياها من الاشتراك فى صفوف العدو ووقف كافة التسهيلات التى تقدمها لوصول هؤلاء الى اسرائيل ، والا فان هذه الدول تتحمل مسئولية اعتبار هؤلاء المتطوعين كمرتزقة محترفين مأجورين وبالتالى لاينعمون بأى حماية دولية توفرها اتفاقيات جنيف لاسرى الحرب

كوسيجن عاد [بقية]

الى نصر لاى من الجانبين أو أدت الى جمود عسكرى لا ينتهى ابدا .

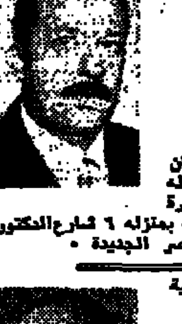
وقالت وكالة رويتر من واشنطن ايضا ان جيرالد وارين المتحدث الصحفى باسم البيت الابيض أبدى اليوم تفاؤلا بشأن الموقف فى الشرق الاوسط وقال انه مازال أملا فى أن يتحقق تقدم سريع فى الجهود الدبلوماسية التى تبذل لوقف اطلاق النار .

وقال وارين أن هناك اتصالات ذات طبيعة حساسة تجريها الان الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفيتى وكذلك مع مصر واسرائيل وسوريا .

الجبهة السورية

بقية المنشور فى صفحة ١

...



ذكرى الاربعين لفقيد العلم والشباب المرحوم

الدكتور كمال محمود مصطفى

بقلوب عامرة بالايمان مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى الاسرة ذكراه اليوم السبت بمنزله ٦ شارع الدكتور فتحى الجزيرى بمصر الجديدة .





الذكرى السنوية للمرحوم المستشار

أحمد ممتاز

رئيس قضايا الحكومة السابق

احيتها اسرته امس الجمعة بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزله بالامام

البقاء لله

توفى الى رحمة الله المرحوم

المهندس طه على عبده

المدير العام بوزارة الاسكان سابقا والد الدكتور مهندس محمد على بكندا والرائد احمد رامى وحرم المهندس صلاح سليمان وكيل الوزارة بكهربة الريف والمهندس سهيل عبداللطيف المدير بالصعيد للمقاولات وزوج شقيقة المهندس محمد عاصم مدير الاملاك وحرم المرحوم الدكتور مهندس حسين حفنى والمرحوم الدكتور محمد حفنى والمرحوم عبد الوهاب السلاوى وحرم الدكتور عبد العظيم حفنى وحرم يحيى الشافعى برياسة الجمهورية وابن خالة وعم الدكتور طلعت الغنيمى عميد طب الزقازيق واخوته والاستاذ ابراهيم بركات واخوته وقريب ونسيب عائلات صابر والغنيمى وحفنى والطوخى وسليمان والمازنى والشيخ والعزاء قاصر على تشييع الجنازة الساعة ١٢ بمسجد النور تلغرافيا ٣ شارع كفر الزيات بمصر الجديدة

تتقدم اسرة المرحوم الشاب

اشرف احمد يس

بموفور الشكر الى السيد رئيس الجمهورية والسادة حسين الشافعى والدكاترة عزيز صدقى وعبد العزيز حجازى وممدوح سالم والفريق اول احمد اسماعيل والفريق سعد الدين الشاذلى والسادة الوزراء احمد نوح وحمدى عاشور والمهندس مشهور احمد مشهور والاساتذة حافظ بدوى وحافظ غانم والدكتور جابر جاد عبد الرحمن والسادة المحافظين والمهندس عثمان احمد عثمان ورجال القوات المسلحة والحرس الجمهورى واعضاء مجلس الشعب ووزارة الداخلية وضباط الادارة المركزية للمرور ومجلس ادارة هيئة قناة السويس واعضاء اللجنة المركزية والامانة العامة والاتحاد الاشتراكى ورجال القضاء والمحامين والمقاولون العرب ومؤسستى الطرق والنقل البرى للركاب واهالى محافظتى بنى سويف والفيوم وكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر سائلين الله لهم طول البقاء .

فقيد مصر والصلعا

توفى الى رحمة الله المرحوم

صابر عبد الرحمن عدب

المقاول — والد فتحى ومحمد بالقانوى وحرم على عبد الاله وكمال على وشقيق محمد ويوسف وأمين المقاولين وفوزى ومنير بالطب وحرم الدكتور محمد فايق عبد الحميد بالسعودية وابن اخ الحاج عبد الاله المزارع والحاج يونس واحمد عدب المقاولين بمصر وطنطا وابن عم المهندس جمال ومحمد بالطب ومحمود بالقانوى وفتحى وابو الفتوح وعاطف يونس وابن خال وزوج اخت الحاج احمد والحاج محمد ابو زيد والاستاذ محمود ابو زيد المحامى والاستاذ عبد الله ابوزيد مفتش التعليم بشرق القاهرة وعلى ابوزيد المزارع بالصلعا ومحمد ابو زيد بالمصانع الحربية والسيد احمد ابو زيد بالاصلاح الزراعى بسوهاج ومحمد محمود ابو زيد بالنمسا ومحيى الدين ابو زيد بلندن ومصطفى ابو زيد بوزارة الثقافة ومجدى ومرتضى بالمعهد التجارى وعصام وعزت بالطب وعادل بالقانوى وخلف على بدار العلوم وابن عم على محمد على واخيه عبد العال وابراهيم اسماعيل الجندى المقاولين وابن عمة الدكتور جلال عبدالقادر ...

انا لله وانا اليه راجعون

عميد آل حافظ بالبحيرة

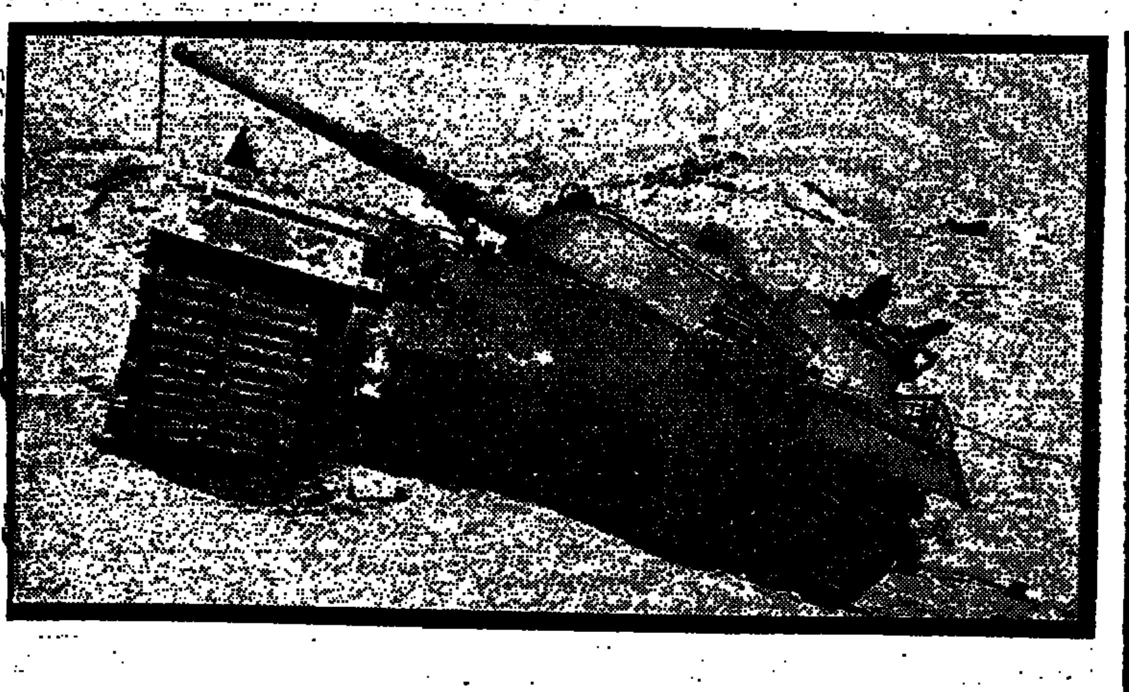
لبى نداء ربه امس المرحوم

احمد حافظ مصطفى

والد محمد سعيد حافظ بدمنهور وزكريا حافظ رئيس نقابة الاهرام وحرم كامل عبد القادر القاقورى بايتاى البارود وفتح الله مهنة بمطار القاهرة والمهندس عبد الكريم سلطان وشقيق المهندس محمود مصطفى مدير عام المزارع العسكرية بوزارة الزراعة سابقا وحرم المرحوم حسين عفيفى وحرم محمد المنجى بالمعاش وعم احمد راشد المستشار السابق بالجامعة العربية واخوته واللواء محمد صالح حلمى بالقوات المسلحة واخوانه ومحمد راشد بالبنك الصناعى واخوته ومحمود فؤاد واخواته والمقدم مصطفى شفيق واخوته والمهندس شفيق الديب والاستاذ عبد الرحمن الديب وابن عم وخال احمد حسين بدمنهور وراشد عمار وعبد العزيز عمار واخوته وصلاح عمار واخوته وقريب ونسيب عائلات عمار والشناوى ومهنة ومهنى والقاقورى والديب بالبحيرة وسلطان وعفيفى بمصر وجميع عائلات دمنهور ...

...





المراسلون الأجانب وسط حطام دبابات العدو

كتب حسن غنيمة مراسل « الاهرام » فى السويس والذى صحب وفد المراسلين الاجانب الذين زاروا الجبهة أمس :

زار الصحفيون الاجانب جبهة القتال فى سيناء أمس وعبروا الى الجهة الشرقية من منطقة بور توفيق ، حيث شهدوا مواقع القوات المصرية فى عمق سيناء ، كما شهدوا مواقع القوات المصرية على طول الشاطئ الشرقى للقناة حتى الاسماعيلية ، وبينها مواقع قواتنا الممتدة بطول الضفة الاخرى من البحيرات المرة ، حيث كانت دوريات منتظمة من الزوارق البحرية المصرية تجوب سطح البحيرة البالغ ١٥ كيلو مترا مربعا .. كما شهدوا بعد ذلك الحصون المنيعة لخط بارليف التى اقتحمتها القوات المصرية فى القطاعين الاوسط والجنوبى ، ثم شاهدوا مجموعات دبابات العدو المحطمة فى المعركة الدائرة على القطاع الاوسط .







تصوير : محمد لطفى

مع المرأة

أخبارها :

* وصل أمس وفد من الهلال الاحمر التونسى يضم أطباء متطوعين ويحمل معدات طبية .
كما وصل وفد من الصليب الاحمر الدولى .

* اجتمع مجلس ادارة المعهد العالى للتربية الرياضية للمعلمات بالزمالك وقرر اهداء كميات من الاغطية والبطاطين لتكون فى خدمة المعركة .

* تعد أمانة المرأة باللجنة المركزية ٥٠٠ كيس هدية لارسالها الى التنظيم النسائى فى محافظة بورسعيد لكى توزع على أبطالنا هناك .
يضم الكيس : أدوات الحلاقة وفوطة وجه وصابونا وكولونيا وفرشاة ومعجون أسنان .

من غير عنوان

ابطال الرياضة يكونون فريقا لجمع التبرعات .

★ بدأ تكوين فريق من نجوم وأبطال الرياضة فى مصر لجمع التبرعات لصالح المجهود الحربى والمعركة .

الفريق انضم اليه السباحة : سحر منصور ، والبطل العالمى فى الجلة : ناجى اسعد ، ونجما كرة القدم : على ابو جريشة ، وهانى مصطفى ، ويقوم بتكوين هذا الفريق الرياضى ، بطل مصر الدولى فى التنس : اسماعيل الشافعى

النادى الاهلى يرفع أشتراكه جنيها لصالح المجهود الحربى

★ اجتمع مجلس ادارة النادى الاهلى ، وقرر اضافة جنيه على قيمة الاشتراك السنوى لاعضائه [٥٠٠٠ عضو] تبرعا للمجهود الحربى . كما قرر العاملون فى النادى التبرع باجر يوم من مرتب الشهر الحالى للمعركة .

كما تقدم المجلس الى وزارة الداخلية طالبا انشاء مركز تدريب للدفاع المدنى لاعضاء النادى .

كما سيقوم مندوبون عن مجلس ادارة النادى الاهلى وبعض نجوم الرياضة به بزيارة المستشفيات وتوزيع شارة النادى مع بعض الهدايا على الجرحى .

بسم الله الرحمن الرحيم

« وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين . واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم » .

صدق الله العظيم

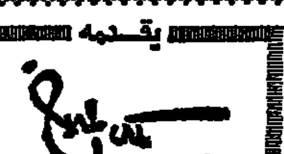
للفنان الشيخ : د. عبد المجيد وافى الاستاذ بجامعة الازهر

المصرى الذى زعم العدو أنه أسير : فى فيلم تليفزيونى

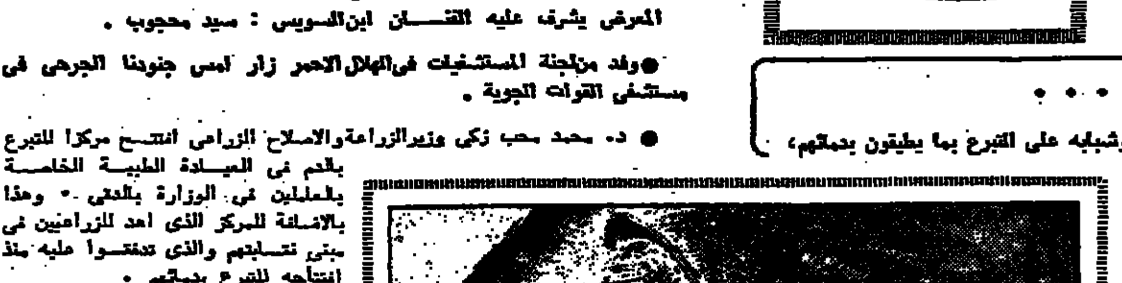
★ عبد السلام موسى : الامين المساعد للجنة الاتحاد الاشتراكى فى مركز ايتاى البارود ، الذى اذاع العدو انه اسير ، ثم تبين ان العدو استغل شريطا كان قد سجله لجنودنا المصريين الذين وقعوا فى الاسر عام ٦٧ .

صور تليفزيون القاهرة فيلما عنه وعما لاقاه فى الاسر عام ٦٧ . وكانت اسرائيل قد اذاعت ايضا أسماء زملاء كانوا معه فى الاسر بينهم اسماعيل محمد عقرب الذى يعمل فى وزارة الزراعة .

يقدمه



○○ أخبار الصباح ○○



● معركة التحرير : موضوع معرض للفنون التشكيلية يفتتح غدا فى مقر منظمة الشباب الاشتراكى بالسويس فى شارع قنطرة غمرة بالقاهرة .
المعرض يشرف عليه الفنان ابن السويس : سيد محجوب .

● وفد مرلجنة المستشفيات فى الهلال الاحمر زار امس جنودنا الجرحى فى مستشفى القوات الجوية .

● د. محمد محب زكى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى افتتح مركزا للتبرع بالدم فى العيادة الطبية الخاصة بالعاملين فى الوزارة بالدقى . وهذا بالاضافة للمركز الذى اعد للزراعيين فى مبنى نقاباتهم والذى تدفقوا عليه منذ افتتاحه للتبرع بدمائهم .

● هيئة المعارض قررت نظرا للظروف الحالية تأجيل اقامة معرضها الاول للاثاث فى القاهرة من ٣ القادم الى موعد يحدد فيما بعد .

● من طريق بنغازى سافرت جالية مصرى الى كندا أمس لتحضر افتتاح ٣ معارض لها تقام فى ٣ مدن كندية هى تورنتو ومونتريال واتاوا ، يعرض لها فيها ٥٠ لوحة تمثل وجه الحياة فى مصر . سيستمر كل معرض ١٥ يوما .

● المطرب المصرى : محمد فوزى ، تمر اليوم ٧ سنوات على وفاته .

● قررت بلدية روما أن تحول البيت الريفى فى « فيادبلاكورسو » : والذى نزل فيه فيلسوف المانيا جوته بعض الوقت فى ١٧٩٧ الى متحف تذكارى يحمل اسمه ويضم عدة لوحات تمثل اقامته فى الاقاليم الايطالية التى لم تكن قد ضمت ووحدت لتصبح وطنا واحدا يحمل اسم ، ايطاليا . من بين اللوحات المتبقية [جوته يطل من نافذة بيته] بريشة فيلهلم تيشبين .
المتحف سيفتتح آخر هذا الشهر .

كلمــة ...

★ أن اقبال الشعب برجاله ونسائه وشبابه على التبرع بما يطيقون بدمائهم ، بأموالهم ، ليس موضع مناقشة وهم ليسوا فى حاجة ، حتى الى مجرد التذكير .

والمجهود الكبير الذى تقوم به الجمعيات النسائية ، كبير بلا شك ولكن الامر يحتاج الى عملية تنظيم اكثر ، بمعنى انه كان هناك راى بأن تشكل جهتان تصب فى احداهما التبرعات النقدية وفى الاخرى التبرعات العينية ويتم التوزيع من خلالهما ، وحتى الان لم يتحقق هذا ، ما زالت الامور متروكة للاجتهاد الشخصى او المبادرة الفردية .

فمثلا سكان العمارات يجمعون النقود والتبرعات وطلبة المدارس الثانوية فى كثير منها دفع منهم مبلغا من المال ، والجمعيات تجمع التبرعات العينية والنقدية . وحتى الان لم تحدد الجهة التى تتولى حتى توجيه هذه المجهودات الى حيث يمكن ان تفيد فيه اكثر . وقد لاحظت انه فى مستشفى الزقازيق مثلا وصل للجرحى هدايا ثلاث مرات من ثلاث جهات ، بينما هناك مستشفيات اخرى لم تصلها بعد اى هدايا او معونات . وهذا تبديد للجهد وللمال ، ولابد ان تنظم هذه العملية بشكل او بآخر .

وربما من خلال اجتماع للدكتورة عائشة راتب مع مسئولات الجمعيات واللجان النسائية يتم هذا التنسيق ■

انجى رشدى

اصرار على النصر

للمثال : فتحى محمود .

هندى مقيم فى مصر يغنى لمعركة التحرير

★ المطرب الهندى راج كومار الذى يعيش فى مصر ، سجل اغنيته من تأليفه وتلحينه عن بطولة الجيش المصرى وحرب التحرير واهداها متبرعا للاذاعة

.. وعبد الحليم يغنى لحنا للموجى ..

★ عبد الحليم حافظ يسجل اليوم للاذاعة اغنية عن مصر المحاربة لتحرير ارضها ، لحنها : محمد الموجى ، ومن تأليف محسن الخياط ، مطلعها : لف البلاد يا صبية

لافتات على أفران الاسكندرية تقول : سنخبز الكعك بعد النصر

★ ظاهرة تلقائية لفتت انظار السكندريين فجأة ، اذ ظهرت لافتات معلقة فى جميع افران المدينة ومكتوبة بخط اليد وبلغة بسيطة تتضمن كلمات تقول انهم غير مستعدين لخبز الكعك الا بعد النصر وبمناسبة الاحتفال لعودة ابطالنا المنتصرين من الجبهة .
بعض اللافتات تحمل كالمعتاد الروح المرحة التى لا تفارق المصريين تحت جميع الظروف .. احد المخابز علق لافتة تقول : مستعدون لاستلام الكعك وخبزه على أن نعيده لصاحبه محروقا

إذاعة وتليفزيون..

□ سجل برنامج الاذاعة الاوروبى عددا من الاحاديث مع المراسلين والصحفيين الاجانب ، حول : انطباعاتهم عن المعركة .